



# شجرة الألف

المجموعة الشعرية الأولى

الشيخ محمد حسن آل إبراهيم



سِتْلَةُ الْاَطْفَالِ  
المجموعة الشعرية الأولى



محفوظ  
جميع الحقوق

■ التواصل مع المؤلف:

✉ mohd.he@gmail.com

☎ +973 36577227

---

# شَتْلُهُم بِاللَّطْفِ

المجموعة الشعرية الأولى



الشيخ محمد حسن آل إبراهيم





## إهداء

إلى شتلة الطف المهشمة بحوافر الخيول..  
ونبتة الآل الملوعة بلهب السياط..  
وبرعم النبوة المدمى بذل القيد..  
إلى الطفولة المضطهدة بخربة الشام..  
إلى سيدتي ومولاتي  
رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام  
أهدي هذه الشتلات الولائية.







## الفهرس

7	إهداء .....
13	المقدمة .....
15	مسافة شوق إلى الحسين <small>عليه السلام</small> .....
18	أَتَيْتُكَ فُطْرُسًا .....
20	آخِرُ دَعْوَى الْمُحِبِّ .....
23	أَعْرَضِي بَعْضَ سَمْعِكَ .....
26	أَعْظَمُ نَاهِضٍ .....
28	إِقْرَأْ .....
29	الحسين <small>عليه السلام</small> : المذبح .. المشكاة .....
33	الحسين <small>عليه السلام</small> أعظم حب .....
35	وقفه ألم .....
36	العمرُ لا يكفي .....
37	لوحة حسينية في زمن الكورونا .....



- 93 ..... أَيُّ النَّوَابِ
- 40 ..... على درب العشق الحسيني
- 42 ..... رأس البسملة
- 43 ..... جَمْرُ الْأَسَا
- 44 ..... جَمْرَةُ الْأَحْزَانِ
- 45 ..... حديث الشَّام
- 51 ..... حَرَمُ الْحُسَيْنِ
- 52 ..... حَاوُكُ حَرْفِ الْحُزْنِ
- 53 ..... حلم رقية
- 56 ..... حميدة بنت مسلم بن عقيل
- 57 ..... كيف أنتعل الظلامه؟
- 58 ..... يا صاحب الثفنات
- 59 ..... رُقِيَّةُ الرُّوحِ
- 61 ..... رُقِيَّةُ.. شَتْلَةُ الطَّفِّ المَرْوَعَةُ
- 64 ..... ذكرى رقية
- 65 ..... آخِرُ حَرَزَةٍ فِي سُبْحَةِ زَيْنَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- 66 ..... زيارة رقية
- 69 ..... زينب .. قلبٌ خفقانه الرضوان



- 72 .....!!.. سألوا
- 75 ..... سجدة على ترابك
- 78 ..... سلام الحائرات
- 81 ..... سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَا حُسَيْنٍ
- 84 ..... عرجون رقية
- 86 ..... سؤال !!
- 87 ..... (ظمأى رقية)
- 89 ..... عُبُورُ رَقِيَّةَ
- 91 ..... عِطْرُ الدِّمَاءِ
- 94 ..... عناق الطف
- 96 ..... فصال حب
- 99 ..... أحزن السور
- 101 ..... في صفتي عيني
- 102 ..... فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنُ قَصِيدَةٌ
- 104 ..... غيب المصيبة
- 106 ..... قَوْلَةُ الْمَجْدِ
- 108 ..... كَفُّ رَجَائِي
- 110 ..... أبلغ ندب



- 112 ..... وَرِضَاكَ أَجْرِي
- 114 ..... زياره
- 115 ..... لَوْحَةُ الطُّفُولَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ
- 121 ..... لَوْنُ الدُّمُوعِ
- 122 ..... نار الفجيرة
- 123 ..... مَهْجُ القَدَّاسَةِ
- 127 ..... نواعي الطف
- 130 ..... هل المحرم
- 133 ..... هويتي
- 134 ..... واحسيناه ..
- 137 ..... وَأَرَاكَ طَيْفًا
- 139 ..... يا زينب
- 140 ..... وَمَا قَطَّعْنَ أَيَدِيَهُنَّ
- 143 ..... يَا أَمِيرَ الدِّمَاءِ
- 145 ..... يا ليل عاشورا
- 147 ..... شاهد الجزع





## المقدمة

لقد أقسم الخلود أن يكون خادماً من خدام مولانا الإمام الحسين عليه السلام ولكل من وما يرتبط به عليه السلام، وكذلك هو الشعر حيث رقا وزكا وفاح وفاض درجةً وريحاً وعبيراً وعبرةً فقام الشعر قيامه حق بما انتشق وامتشق من كربلاء، فكان هو حادي الوجد والوجدان يرثم الأرواح فتسير على نغمه إلى قرارة ذلك الحزن المقدس الأصيل.

وإنك لترى في المجاميع الشعرية الحسينية أبياتاً مفردة ما كان لها أن تورث من جيل لجيل لولا أنها اصطبغت بالصبغة الحسينية رغم عسف الزمن وحربه على منابر ومنابع الوعي والولاء في الأمة، فإما أن تكون دعبللاً يحمل خشبة صلبه على ظهره بشعره أو تحرق دفاترك لكي لا يتنامى لدوائر الشر



انتفاءك لخط أهل البيت عليهم السلام.

لقد كانت كلمات الشعراء ولا تزال شعبة من شعائر النهضة الحسينية وبيدراً من حقول القيام زرعه بأنوية الإخلاص وسقوه بهاء المعرفة ليزهر على طريق كربلاء.

وبين يدي القارئ الكريم أضع هذه الشتلات المتواضعة وهي مجموعة من القصائد والأبيات كتبها في أزمان متفاوتة آملاً أن تحقق غرضها الرثائي بما تناله من مذاقكم ومن الله القبول والرضا.

محمد حسن آل إبراهيم





## مسافة شوق إلى الحسين عليه السلام

[البيط]

أَبْلُغُ الشَّمْسَ لَمَّا أَتَّبَعُ سَبِيًّا  
وَحِيلَتِي اتَّخَذَتْ فِي بَحْرِهَا سَرَبًا

وَلَا بُرَاقَ لِأَرْضِ الطَّفِّ يَحْمِلُنِي  
إِلَّا مُوَلَّهُ قَلْبٍ بِالْجَوَى اضْطَرَبًا

أُعَالِجُ الشُّوقَ لَا جَمْرًا فَأُخْمِدُهُ  
وَلَا حَشَاشَةً صَبَّ مُدْنِفٍ قَرَبًا

يُدِينُنِي لِأَعْبَجَ مِنْ سَطْوِ فَوْرَتِهِ  
يُزَلْزِلُ اللَّبَّ وَالْأَطْرَافَ وَالْعَصَبَا

أَفْرِغِ الشُّعْرَ جِسْرًا فِي مَسَافَتِهِ؟!  
مَهْمَا أَسَلَّ عَيْنَهُ لِلطَّفِّ مَا نَضَبَا



وَلَا تَقَاصِرَ مِنْ بَيْنِ فَيَلَامُهُ  
 نَبْلُ النَّجِيَّاتِ؛ إِنْ تَسَعَى إِلَيْهِ رَبًّا  
 نَضَّاحَةً؟ وَمَسَافُ الْعِشْقِ مُعْجِزَةٌ!!  
 فَهَلْ تَمْنِيكَ شِعْرًا فَاْمْتَشِقُ قَصَبًا  
 إِنْ تَغْرِسِ الْحَرْفَ - تُرْبًا نَعْلَ زَائِرِهِ -  
 يَصِيرُ نَخْلًا أَثِيثًا يُطْلَعُ الرُّطْبَانُ  
 أَرَأَيْتَ الدَّرْبَ لَا يَمْشِي بِهِ رَجُلٌ  
 إِلَّا وَأَحْزَانُهُ تَمْضِي بِهِ حُقْبَانًا  
 وَأَرْمُقُ الدَّرْبَ لَا يَمْشِي نَسْوَتَهُ  
 إِلَّا كَزَيْنَبَ عَادَتْ بَعْدَ طَوْلِ سِبَابًا  
 وَالْمُحُ الزَّحْفَ إِذْ سَيِّقَتْ بِهِ زَمْرًا  
 إِلَى الْحُسَيْنِ وَقُرْصِ الشَّمْسِ قَدْ غَرَبَا  
 عَلَى التَّرَاقِ شِعَارًا فَوْقَ رَأْيَتِهِمْ  
 كَأَنَّ أَخْضَرَهُ مِنْ أَحْمَرَ خُضْبَانًا





وَإِنَّ لِلنَّارِ مِنْ مَوْقٍ يُورِقُهَا  
 طَلَائِعٌ قَادَهَا دَمَعٌ إِلَيْهِ صَبَابٌ  
 كَأَنَّهَا تَقْتَفِي رُحْمًا وَرَائِدُهُ  
 يَتَلَوْنَ مِنَ الْكَهْفِ ذِكْرًا لَمْ يَزَلْ عَجَبًا

٢٠ صفر ١٤٤١ هـ

١٩ أكتوبر ٢٠١٩ هـ





## أَتَيْتَكَ مُطْرَسًا

جَاؤُوا لِقَبْرِكَ يَا حُسَيْنُ وَدَارُوا  
شُعْنًا رَمَتَهُمْ فِي الْمَدَى أَقْطَارُ

مِنْ كُلِّ فَجٍّ - بِالضَّجِيجِ وَبِالنِّدَاءِ -  
هَجَرُوا الدِّيَارَ وَفِي مَزَارِكَ حَارُوا

يَا قَابِلَ الْحُرِّ الْمَكْفَرِ ذَنْبُهُ  
جَاءَتْ إِلَيْكَ بِزَحْفِهَا الْأَحْرَارُ

يَتَهافتُونَ عَلَى ضَرْيِحِكَ مِثْلَمَا  
جَذَبَ الْفَرَاشَ إِلَى سَنَاهُ مَنَارُ

يَا مُلْتَقَى غَيْبِ الْعَوَالِمِ وَالِدُنَا  
هَذِي حَجِيجُكَ فِي السَّمَاءِ أَطْيَارُ



فَوُجٌ فَفَوُجٌ وَالْمَلَائِكُ نَزَلًا  
 وَالرُّوحُ حَتَّى تَنْقِضِي الْأَوْتَارُ  
 وَأَنَا أَتَيْتُكَ فُطْرَسًا فِي قِصَّتِي  
 غُصَصٌ وَمِلءٌ قَصِيدَتِي اسْتِعْبَارُ  
 كُسْرَ الْجَنَاحُ وَأَنْتَ أَعْظَمُ جَابِرُ  
 لِلْكَسْرِ إِذْ أَصْفَاكَ لِي الْجَبَّارُ

٢٠ صفر ١٤٤٠ هجرية

٣٠ أكتوبر ٢٠١٨ ميلادية





## آخِرُ دَعْوَى الْمُجِيبِ

إهداء لزوار أبي عبدالله الحسين عليه السلام، مقطع مجازة لقصيدة ساحة  
الشيخ صالح آل جواد وهي كالتالي:

خُذُونِي إِلَى عِبْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ  
خُذُونِي إِلَى السَّبْطِ فِي كَرْبَلَاءِ  
خُذُونِي فَقَدْ ضَاقَ رَحْبُ الْفَضَاءِ  
وَأَظْلَمَ فِي نَاطِرِي الضُّيَاءِ  
خُذُونِي وَلَا تَتْرَكُونِي هُنَا  
فَلَيْسَ لِمَنْ يَنَاءُ عَنْهُ هِنَاءُ  
فَقَلْبِي تَعَلَّقَ بِالسَّبْطِ مُذْ  
قَضَى اللَّهُ خَلْقِي طِينًا وَمَاءَ



فِيَا سَائِرِينَ إِلَى كَرْبَلَاءِ  
خُذُونِي إِلَى عِبْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ

\*\*\*

أبياتي في المجازاة:

سَعِدْتُمْ بِأَعْدَبِ أَنْشُودَةٍ  
عَلَى مَبْسَمِ الدَّهْرِ لِلْأَصْفِيَاءِ  
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ  
وَأَعْدَبُ نَجْوَى تَلَتْ أَوْلِيَاءِ  
وَأَخِرُ دَعْوَى مُحِبِّ الْهُدَى  
سَلَامٌ عَلَى زَائِرِي كَرْبَلَاءِ  
سَلَامٌ عَلَى زَائِرِي مَعْشَرِ  
رَوَّاءِ قِصَّةِ الْحَقِّ بِاسْمِ الْفِدَاءِ  
سَلَامٌ عَلَى الرُّوحِ عِنْدَ الْمَلِيكِ  
تُرَدَّدُ فِي الْعَرْشِ نَعْمَ الْوَلَاءِ



وَحَجًّا لَهَا مِنْ لَدُنْ ذِي الْمَعَارِجِ  
تَتَلَوُ الْوُفُودُ نَشِيجَ الْعَزَاءِ  
سَلَامٌ عَلَيَّ مُلْتَقَى الْغَيْبِ، صَلَّى  
عَلَى الْمُسْتَبَاحِ مَلِكُ السَّمَاءِ

٢٠ صفر ١٤٤٠ هـ

٣٠ أكتوبر ٢٠١٨ م





## أَعِزَّنِي بَعْضَ سَمْعِكَ

[الوافر]

أَعِزَّنِي بَعْضَ سَمْعِكَ وَأَنْتَبَاهَا  
 وَدَعَّ عَنْكَ الَّذِي يَحْكِي اشْتِبَاهَا  
 .وَيُنْكِرُ أَرْبَعِينَ الطَّفَّ جَهْلًا  
 وَيُحْسَبُ أَنَّهُ أَضْحَى فَتَاهَا  
 .فَمَا يَبْغِي عَسَاهُ الْآنَ فِعْلًا  
 مِنْ الزُّوَارِ هَلْ تُخْفِي أَسَاهَا؟  
 وَمَا يَرْمِي بِمَا أَلْقَى مَرَامًا؟  
 أَيَسْتَقْصِي الْحَقِيقَةَ أَمْ سِوَاهَا؟



وَهَلْ يَبْغِي الدَّلِيلَ كَفَاهُ ذَلًّا  
 لِيَبْرَعَ فِي الحِجَاجِ كَمَا عِدَاهَا!!  
 عُمُومَاتُ الأَدْلَةِ هَاكَ بَدْءًا  
 لِتَأْصِيلِ الزِّيَارَةِ هَلْ يَرَاهَا؟  
 وَعُنْوَانُ الزِّيَارَةِ لَيْسَ بَدْعًا  
 فَقَدْ ثَبَتَتْ حَقِيقَتُهَا .. وَتَاهَا  
 وَقَوْلُ المِصْطَفَى «مَنْ سَنَّ أَمْرًا»  
 لَهُ الحُسْنَى وَيُوجِرُ مَنْ أَتَاهَا  
 سَبِيلُ المُؤْمِنِينَ وَفِعْلٌ خَيْرٌ  
 لَهَا مَعْنَى فَيُوجِرُ مَنْ بَدَاهَا  
 فَهَذَا الإِسْتِنَانُ لِذَلِكَ فَرَعٌ  
 كَمِصْداقٍ لِمَا قَدْ سَنَّ طَهَ  
 وَأَمَّا «الأَرْبَعِينَ» فَ (أَل) لِعَهْدٍ  
 وَلَيْسَتْ لِلْعِيَادَةِ أَوْ سِوَاهَا





بِذَهْنِ الْعَاشِقِينَ لَهَا حُضُورٌ  
 وَيُغْفَلُهَا الَّذِي طَرًّا نَسَاهَا  
 فَإِنْ رُدَّتْ رَوَايَتُهَا لِضَعْفِ  
 فَيَجْبِرُهَا امْتِثَالُ ذَوِي الْفَقَاهَةِ

٢٠ صفر ١٤٤٠ هجرية

٣٠ أكتوبر ٢٠١٨ ميلادية





## أَعْظَمُ نَاهِيضٍ

[الكامل]

بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا حُسَيْنُ فَرَا سِخُ  
أَمَّا هَوَاكَ وَإِنْ بَعُدْتُ فَـ(رَاسِخُ)

هَآكَ الْجَوَارِحَ وَالْجَوَانِحَ نَسَّكَآ  
لَبَّيْكَ.. مِنْهَا صَائِحُ أَوْ صَارِخُ

نَسَخَ الضَّلَالَ عَلَى الثَّرَى جَسَدَ الْهُدَى  
هَيْهَاتَ أَنْتَ إِلَى الضَّلَالَةِ نَاسِخُ

دَاسَتْ خِيُولُ الْإِعْوَجَاجِ قَدَاسَةً  
كَيْ يُنْزَلُوكَ وَأَنْتَ قَدَمًا شَامِخُ



فَعَلَوْتَ رُغْمَ الْعَادِيَاتِ عَلَى الْقَنَا  
 شَمْسًا لِيَقْبَسَ مِنْ سَنَاكَ التَّارِخُ  
 فَلَأَنْتَ أَعْظَمُ نَاهِضٍ فِي مَهْضَةٍ  
 كُبْرَى فَهَذَا الْمَجْدُ عِنْدَكَ نَائِخُ  
 وَلَسَوْفَ تَبْقَى فِي الزَّمَانِ مُحَلِّدًا  
 حَتَّى يَرَى فِي الصُّورِ يَنْفُخُ نَائِخُ

١٨ محرم ١٤٤٢ هجرية





## اقْرَأْ

[الكامل]

اقْرَأْ عَلَيَّ قَلْبِي مَثَانِي الْفَاتِحَةِ  
 فَالْقَلْبُ مَا عَادَتْ بِهِ مِنْ جَارِحِهِ  
 يَا صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمَثَلِ سَهْمُهُ  
 سَهْمِي مِنَ الْقَلْبِ الْغَدَاةِ النَّائِحَةِ





## الحسين عليه السلام: المذبج .. المشكاة

[الطويل]

عَلَيْكَ رَحَا الْهَيْجَاءِ دَارَتْ وَمَا دَرَتْ  
بِخُنْصِرِكَ الْمَبْتُورِ لَوْ شِئْتَهَا قَطْبُ

وَفِي قَلْبِكَ الشَّفَرَاتِ ذَاقَ ظِمَائِهَا  
شَرَّابِيْنِكَ النَّجْلِي فَطَابَ لَهَا الشَّرْبُ

جِرَاحُكَ شَلَالٌ وَقَلْبُكَ كَوَثَرٌ  
وَأَعْدَاكَ تَسْتَسْقِي وَأَنْتَ لَهَا نَخْبُ

فِيَالِكَ مِنْ ظَامٍ رَوَى عَطَشَ الْقَنَا  
وَأَفْئِدَةً ظِمَائِي لِلْقِيَاهِ تَشْرَبُ

صَلِيلٌ وَتَصْهَالٌ وَنَبْلٌ وَقَصْطَلٌ  
وَحَافِرٌ خَيْلٍ هَاجَ لَيْسَ لَهُ دَرْبُ



عَلَى صَدْرٍ دِينَ اللَّهِ وَأَنْعَتَ الصَّدى  
 وَإِذْ رَأَسَهُ لِلشَّمْسِ قَدْ حَزَّه العَضْبُ  
 فَمَا ذَاقَ عَسَّالٌ كَنَحْرِكَ مِنْهَلًا  
 وَمَا طَعِمَتْ رُمَحٌ كَأَحْشَاكَ إِذْ عَبَّوْا  
 وَلَا تَرَكَتْ أَشْلًا كَأَشْلَاكَ فِي الثَّرَى  
 إِذَا غَدَرَتْ ضُبَعٌ وَإِنْ نَهَشَتْ ذُؤُبٌ  
 عَلَى رَأْسِكَ السَّامِي تَحُومٌ بَغَائِهُمُ  
 وَلِلْإِرْبِ المُدْمَاةِ عُقْبَانُهَا أَنْكَبُوا  
 يَنَالُونَ مَا نَالُوا، يَخَالُونَ أَنَّهُ  
 إِلَى المَجْدِ يُدْنِيهِمْ بِأَشْلَائِهِ السَّلْبُ  
 وَظَنُوا بِأَنَّ المَجْدَ قَدْ بَتَّ رَأْسَهُ  
 فَذَا شَبِيهُ المُدْمَى وَذَا جِسْمُهُ نَهَبٌ  
 وَهَلْ أَبَقَتِ العُسْلَانُ فِي فَلَوَاتِهَا  
 لِزَيْنَبَ مَا تَرَوَى بِهِ العَيْنُ وَالقَلْبُ؟



سَوَى لَثْمَةٍ لِلنَّحْرِ تُشْبِعُهَا لَظَى  
وَلِلْكَبِدِ الْحَرَّى إِذَا مَا عَيْتَ طِبُّ  
فِيَالِكَ مِنْ لُقْيَا تَوَزَّعَتِ الْحَشَا  
بَلَاءٌ عَلَى تَرْبٍ وَأَوْلُهُ كَرْبُ  
هَلِ الْجَسَدُ الْمَرْضُوضُ لِلْعَرْشِ نَقْشُهُ  
وَكَيْفَ اسْتَوَى نَقْشًا وَمَشْهَدُهُ صَعْبُ  
حُسَيْنٍ عَلَى الْبُوغَاءِ مَا زَالَ رَسْمُهُ  
يُزْخَرَفُ أَرْضَ الطَّفِّ إِذْ يُرْسَمُ الْحَبُّ  
نَمَتْ مِنْ نَزِيْفِ النَّحْرِ أَحْلَامُهُ الَّتِي  
وَشَى بَوَحَهَا الْأَلَامُ وَالطَّعْنُ وَالضَّرْبُ  
كَأَنَّ مَسَارَ الدَّمِّ لِلنَّصْرِ قَدْ جَرَى  
فَأَبْحَرَ فِيهِ الْعَيْنُ وَالسَّمْعُ وَاللَّبُّ  
فَلَوْلَاهُ مَا فَاضَتْ عَلَى الْأَفْقِ حَمْرَةٌ  
وَمَا غَرَبَتْ شَمْسٌ وَلَا أَزْدَهَرَتْ سَحْبٌ



وَمَجْدُكَ نُورُ اللَّهِ، يُطْفِئِهِ عَابِثٌ؟!  
 وَزَيْتُونَةُ الْمَشْكَاةِ، هَيْهَاتَ أَنْ تَحْبُو  
 وَمُخْتَطَفًا بِالرُّمَحِ يُخِطِفُ نَاطِرًا  
 سَنَا بَرْقِهِ، إِنْ لَاحَ تَنَكَّشَفَ الْحُجْبُ  
 تَرِيبًا عَلَى الرَّمَضَا، خَضِيبًا عَلَى الْقَنَا  
 فَإِنَّكَ وَجْهَ اللَّهِ شَاءَ لَهُ الرَّبُّ  
 هُوَ الشَّمْسُ إِنْ تَبَدُّو فَذَا الشَّرْقُ لَمَعَهُ  
 وَإِنْ سَفِكَتْ أَلْوَانُهَا الْحُمْرُ فَالْغَرْبُ  
 هُوَ السُّرُجُ النَّجْلَاءُ تَزْهَرُ فِي الدَّجَى  
 فَإِنْ بَزَغَتْ نَجْمٌ، وَإِنْ أَفَلَتْ شُهْبٌ

محرم الحرام ١٤٣٤ هجرية







## الحسين عليه السلام أعظم حب

[الخفيف]

لا يَكُونُ الحُسَيْنُ أَعْظَمَ حُبًّا؟!  
 وَهُوَ رَسْمُ الهُدَى بِلَفْظِ الجَلَالَةِ!!  
 قَبْضَةٌ مِنْ فُؤَادِهِ السَّيْنُ كَانَتْ  
 فَارْتَقَتْ تَشَدُّدُهُ فِيهِ الدَّلَالَةُ  
 إِنَّمَا يَكُونُ الهَوَى فِيهِ حَضْرًا؛  
 مَا انْحَنَتْ ذِي الضُّلُوعِ إِلَّا لَهُ  
 وَانْقَسَامُ الفُؤَادِ مَا كَانَ إِلَّا  
 مَوْقِفَ العِشْقِ قَدْ تَبَدَّى حِيَالَهُ  
 فَالجَمَالُ الَّذِي تَرُومُ البرَايَا  
 فِي الحِكَايَاتِ كَانَ يَرُوي جَمَالَهُ



وَالْكَأَمُ الْمَهِيْبُ لِلْحَقِّ مَهْمَا  
 رَحْتَ تَبْعِيهِ سَوْفَ تُلْفِي كِمَالَهُ  
 وَاشْتَبَاكَ النُّجُومَ مَا كَانَ شَوْقًا  
 بَلْ صَلَاةً غَدَتْ تَوْمَ هِلَالِهِ

١٤٣٥ هجرية - ٢٠١٣





## وقفة ألم

الرُّزْءُ أَكْبَرُ مِنْ شَعْرِ وَمِنْ نَثْرِ  
يَا صَاحِبَ الْأَمْرِ هَذِي لَيْلَةُ الْعَشْرِ!!





## العمرُ لا يكفي

[الكامل]

(الدَّهْرُ) لَا يَكْفِي لـ (شَرْحِ) (الْوَاقِعَةِ)  
 فـ (العَادِيَاتِ) عَلَيَّ الْحُسَيْنِ (القَارِعَةِ)  
 فَاقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ لَا مُتَعَجِّلًا  
 سُورَاتِ صُورٍ مِّنَ (الْبُرُوجِ) (الْوَاقِعَةِ)  
 فِي (حِجْرِ) (طَهَ) (فُصِّلَتْ) أَحْدَاثُهَا  
 لِأُولَى النَّهْيِ بِالْبَيِّنَاتِ النَّاصِعَةِ

١٢ محرم ١٤٤٢ هجرية





## لوحة حسينية في زمن الكورونا

[الكامل]

إِنَّ الْحُسَيْنَ بِكُلِّ قَلْبٍ مُودِعٌ  
أَشْلَاءُ عَشِقٌ فِي الْوَرَى تَتَوَزَعُ

نَهَضَتْ مَا تَمْنَى بِكُلِّ قَرِيحَةٍ  
وَبِكُلِّ مِئْذَنَةٍ وَصَوْتٍ يَرْفَعُ

وَبِكُلِّ حَنْجَرَةٍ خَطِيبٍ صَادِحٍ  
وَبِكُلِّ أَمْسِيَةٍ مَوَاكِبُ تَطْلَعُ

وَبِكُلِّ نَاصِيَةٍ كَتِيبَةٍ فِتِيَةٍ  
فَزَعَتْ بَهِيهَاتٍ تَطُوفُ وَتَصْدَعُ

وَتَصِيحُ مِنْ حُزْنٍ عَلَيْكَ نَسَاؤُنَا  
وَتَشُقُّ جِيَاءَ تَارَةٍ وَتُفْرَعُ



وَبِكُلِّ طِفْلٍ قَبَّةٍ مِنْ ظَهْرِهِ  
وَمَنَارَةٍ مِنْ سَاعِدَيْتَرَعْرَعٍ

أَمَّا الشُّيُوخُ فَيَا لَصْرَخَةٍ وَالِدٍ  
يَبْكِي فَيَحْتَرِقُ الْفؤَادُ الْمُوجِعُ

وَإِذَا الزَّمَانُ أَتَى بِيَدَعَةٍ مَنَعَنَا  
جِنًّا بِمَا هُوَ فِي الْفَجِيعَةِ أَبَدَعُ

\*\*\*

قُلْ لِلْعُدُولِ رَمِيَتْ حَبْرًا لِأَذْعَا  
يَرْمِيكَ فِي الْأَيَّامِ مَا هُوَ أَلَذَعُ

سَهْمٌ مِنَ الْغَيْبِ الْمَشُوبِ بِنِقْمَةٍ  
أَوْ بَعْضِ سَجِيلٍ لِنَسْلِكَ تَقْطَعُ

مِنْ مِلْحٍ أَدْمَعْنَا الْجِرَاحَ نَذِيْقُهَا  
طَعْمَ الْإِبَاءِ بِمَاءِ حَزَنِ يَنْبَعُ





## أَيُّ النَّوَائِبِ

[الكامل]

أَهْ لِيُوجِدِكَ يَا ابْنَةَ الزَّهْرَاءِ  
وَالسَّبْطُ مُنْجِدًا عَلَى الْغَبْرَاءِ

أَيُّ الْمَوَاجِعِ فِي فُؤَادِكَ قَدْ طَغَى  
حَتَّى تَقَاسَمَهُ لَطْفُ الْأَحْشَاءِ

أَيُّ النَّوَائِبِ صَرَّتْ فِي نَوْبَاتِهَا  
أَجْلَى بَلَاءٍ يَا ابْنَةَ النَّبَلَاءِ





## على درب العشق الحسيني

إهداء للشهداء في زيارة الأربعين، ولكل شهيد سقط على درب العشق  
الحسيني.. مُشاةً على دَرَبِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[الطويل]

نَمُوتُ وَنَحْيَا وَالحُسَيْنُ قَضِيَّةٌ  
لَهَا الخُلْدُ سَجَادٌ عَلَى المَجْدِ مُدِّدًا  
وَمَهْمًا هَتَفْنَا أَوْ بَكَيْنًا فَإِنَّمَا  
نُوحُ لِكِي نَبَقَى أَعزَاءَ فِي المَدَى  
وَإِنَّ الَّذِي رَامَ الحُسَيْنَ فَإِنَّهُ  
يَعَانِقُ حَمراءَ الحَقِيقَةِ بِالرَّدَى  
فَتِلْكَ طُيُوفٌ لَيْسَ لِلْمَرْءِ وَصَلَهَا  
وَلَيْسَ لَهَا دُونَ المَنِيَّةِ مَوْرِدًا





فَكَمْ طَالِبٍ شَلَوْا غَدَاً فِي طَرِيقِهِ  
 وَكَمْ عَاشِقٍ فِي حُبِّهِ الثَّرَّ بَدِّدَا  
 وَكَمْ ذَاهِبٍ لَمْ يُدْرِكِ الْفَتْحَ دُونَهُ  
 وَعَادَ بِأَحْزَانِ الطُّفُوفِ مُعَدِّدَا

٢٩ صفر ١٤٣٥ هـ

٢٠١٤/١/٢





## رأس البسمة

[الكامل]

يَا سُورَةَ التَّوْحِيدِ مَاذَا قَدْ جَنَّتْ  
 كَيْ يَفْصِلُوا بِالْبَغْيِ رَأْسَ الْبَسْمَلَةِ  
 دَأْسُوكَ قُرْآنًا يُرْضُ بِحَافِرِ  
 وَصَدَاهُ آيِ الْكَهْفِ غَابَ فَرْتَلَهُ  
 يَا قُطْبَ جَدِّكَ ضَيِّعُوكَ بِحَرْفِهِمْ  
 إِيَّاكَ وَازْدَلَفُوا بِحَرْبِ الْقَلْقَلَةِ

فجر العاشر من محرم ١٤٣٧ هـ





## جَمْرُ الْأَسَا

[الكامل]

جَمْرُ الْأَسَا فِي صَدْرِنَا لَا يَبْرُدُ  
 وَبِعَيْنِنَا كُحْلُ الْفَجِيعَةِ يُزْرَدُ  
 مَكْحَلَةٌ وَسِدْمٌ الشَّهَادَةِ مِلْؤُهَا  
 وَالسَّيْفُ فِي جَنْبِ الثَّوَاكِلِ مَرُودُ





## جَمْرَةَ الْأَحْزَانِ

[الكامل]

يَا جَمْرَةَ الْأَحْزَانِ لَا لَا تَنْطَفِي  
 فَتُحْرِقِينِي فِي الْهَوَىٰ وَلْتُلْفِ  
 وَتَوَاتِرِي نَدْبًا بِكُلِّ قَرِيحَةٍ  
 وَبِكُلِّ أَبْجَدٍ فِي اللُّغَاتِ وَلَنْ تَفِي

١٢ محرم ١٤٤٢ هجرية





## حديث الشام

[السيط]

مَا حُزِنُ يَعْقُوبَ إِلَّا دَمْعَةٌ سَفَحَتْ  
مِنْ خَدِّ زَيْنَبَ، جَوْفُ اللَّيْلِ يُخْفِيهَا

مَا صَبَرَ أَيُّوبَ إِلَّا أَنَّهُ كَتَمَتْ  
فِي صَدْرِ زَيْنَبَ، وَالْأَيْتَامُ تُبَدِّيهَا

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الشَّامِ إِذْ وَقَفْتُ  
بِنْتُ النَّبِيِّ وَفَوْقَ الرُّمْحِ وَالْيَهَاءِ؟!

أَشْمٌ مِنْ جَبَلٍ لَكِنَّ فِي يَدِهَا  
أَسَاوِرًا مِنْ حَدِيدٍ أَثَرَتْ فِيهَا

وَكَمْ جِبَالٍ تَرَى ثَلْجًا بِقَمَّتِهَا  
وَفِي جَوَاهِهَا لَظَى كَادَتْ لِتَرْمِيهَا



تَرْمِي اللَّظَى وَيَتَامَاهَا تُحِيطُ بِهَا  
 وَنَسْوَةٌ تَبْرِي الْأَوْجَاعَ مِنْ فِيهَا  
 لَكِنَّهَا اِكْتَحَلَتْ بِالْحُزْنِ وَاتَّشَحَتْ  
 بِهَالَةٍ مِنْ فَجِيعِ الرَّزْءِ تَرْوِيهَا  
 بِدَمْعَةٍ مَا عَلَى وَجْهِ الْوَجُودِ رَقَتْ  
 أَعَزَّ مِنْهَا وَلَا أَعْلَى تَوَارِيهَا  
 فَأَبْرَزَتْهَا إِلَى الشَّمَاتِ فَاكْسَرَتْ  
 شَامَاتَهَا سَكَنْتَ حَتَّى ضَوَّاحِيهَا  
 مَعْصُوبَةٌ بِقَمَاشٍ أَخْضَرَ خُضِبَتْ  
 أَطْرَافُهَا بِدِمَاءٍ - الْعِزِّ - حَامِيهَا  
 مِنْ كَفِّ كَافِلِهَا شَدَّتْ عِصَابَتَهَا  
 وَمِنْ عِمَامَةِ ثَارِ اللَّهِ تُمْلِيهَا  
 تَلُوحُ فِي وَجْهِهَا الْأَلَامُ رَاسِمَةٌ  
 يَوْمَ الطُّفُوفِ وَمَا جَفَّتْ مَاسِيهَا



تَصُولُ فِي السُّوقِ ذُودًا عَنْ أَرَامِلِهَا  
وَعَنْ أَيَّامِي لِسَانُ الشُّومِ يُؤْذِيهَا

يَا لَبُوءَ الْآلِ يَا مِيرَاثَ حَيْدَرَةٍ  
يَا جَمْرَةَ الطَّفِّ مَنْ تَهَنَا بِهَا تَيْهَا

يَا خُطْبَةَ الْحَقِّ يَا فَضْلَ الْخِطَابِ لَنَا  
مِنْ سُورَةِ الصَّبْرِ وَالْإِقْدَامِ هَاتِيهَا

وَأَشْفِ الصُّدُورَ بِقَوْلٍ لَا يُمِائِلُهُ  
وَقَوْلَةٍ قَوْلَةٍ لَا لَا تُشِيهَا

هَا أَنْتِ ثَلَاثِ سَهْمًا فِي يَزِيدِهِمْ  
فَارْبِدًا وَأَسْوَدًا أَعْتَى مِنْ أَثَافِيهَا

قَدْ زَيْنَ الشَّامَ بِالشَّمَاتِ فَاجْتَمَعَتْ  
لَهُ الْبَهَارُجُ عِنْدَ الْبَابِ نَادِيهَا

كَيَوْمِ فِرْعَوْنَ إِذْ نَادَى بِزَيْتِنِهِ  
فَجَاءَ يُقَدِّمُهُمْ وَرَدًّا لِحَامِيهَا



أَلْقَيْتَهَا كَعَصَا مُوسَى إِذِ التَّقَمْتُ  
جَبَالَهُمْ وَعَصِيًّا ذَابَ عَاصِيهَا

وَبِنْتُ طَهَ إِذَا قَالَتْ مَقَالَتَهَا  
أَلْفَيْتَ كُلَّ فَنُونِ السَّحْرِ تَفْدِيهَا

قَامَتْ بِحَمْدَلَةَ الْأَرْزَاءِ نَاهِضَةً  
بِالْحَقِّ صَادِعَةً فِي وَجْهِ طَاغِيهَا

رُوَيْدَكَ الْيَوْمَ مَهَلًا لَا تَطِشْ حَقًّا  
يَا ابْنَ الطَّلِيْقِ غَدًا فِي الْحَشْرِ صَالِيهَا

وَفَصَّلْتَ مِنْ بَيَانَ الْحَقِّ مَعْرِفَةً  
وَالْوَحْيِ يَرْفُدُهَا وَاللَّهُ هَادِيهَا

حَتَّى تَعْرَى قِنَاعَ اللَّيْلِ مِنْ غَدِهِ  
وَأَسْفَرَ الصُّبْحَ عَنْ أَعْلَى مَرَامِيهَا

لَكِنَّ حَشْرَجَةً فِي الصِّدْرِ بَاغِتَةً  
وَعَبْرَةً عَبَّرَتْ تَشْكُو لِبَارِيهَا





إِذِ إِنِّهَا نَطَقَتْ مِنْ قُرْحَةٍ نُكِّتَتْ  
 حَتَّى إِذِ انْفَجَرَتْ مَا كَانَ يَشْفِيهَا  
 إِلَّا نِيَّاحَتُهَا تِلْكَ الَّتِي حُرِّمَتْ  
 مِنْهَا وَزَجْرٌ وَشِمْرٌ كَانَ حَادِيَهَا  
 وَالْآنَ قَدْ أُدْخِلَتْ فِي مَجْلِسٍ شُرِبَتْ  
 فِيهِ الْخُمُورُ وَسِيقَتْ مَعَ جَوَارِيهَا  
 فِي الطُّسْتِ رَأْسٌ هَدَى دَامَ عَلَى ذَهَبٍ  
 كَالشَّمْسِ إِذْ سَطَعَتْ يُغْشِيكَ زَاهِيهَا  
 وَيَقْرَعُ الرَّاسَ مُخْتَالًا بِمُخَصَّرَةٍ  
 تَعَاظَمَ الرُّزْءُ وَالْأَرْزَاءُ تُعْمِيهَا  
 خَرَابَةُ الشَّامِ يَا لِلشَّامِ مِنْ عَجَبٍ  
 لَا شُمْتَ مِنْ غَيْمِهَا بَرَقًا بَوَادِيهَا  
 أَبَدَتْ بَنَاتَ رَسُولِ اللَّهِ وَاخْتَفَرَتْ  
 بَنَاتَ لَافِظَةِ الْأَكْبَادِ مِنْ فِيهَا



فِي الْقَصْرِ أَهْلُ الْقُصُورِ النَّاشِئَاتِ عَلَيَّ  
مَعَاذِ اللَّهِ لَا الطَّاعَاتِ تُلْهِمَهَا

وَبِنْتُ فَاطِمَةَ تَهْدِي لِطَاغِيَةٍ  
تَبًّا لِسَافِلِهَا قَدْ صَارَ عَلَيْهَا

تَحْوِطُهُمْ جُدْرٌ بَاتَتْ عَلَيَّ جَرْفٍ  
تَنْهَارُ وَالسَّقْفُ رِيحُ اللَّيْلِ سَافِيَهَا

الْعَتَمُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَلَامُ تَجْمَعُهَا  
وَالْحُزْنُ وَالشُّكْلُ قَدْ صَارَتْ حَوَارِيَهَا

تمت ٣ صفر ١٤٤٢ هجرية





## حَرَمُ الْحُسَيْنِ

[الكامل]

حَرَمُ الْحُسَيْنِ خِيَامُهُ وَالْمِئْدَنَةُ  
تَلَّ الْعَقِيلَةَ إِذْ تَصِيحُ مُؤَذِّنُهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ، يَا فَجِيعَةَ فَاطِمَ  
يَا جَدَّنَا الْإِسْلَامَ جُدَّ سَادِنُهُ

فجر العاشر من محرم ١٤٤٢ هجرية





## حَاوُكَ حَرْفَ الحُزْنِ

[البسيط]

لَا زَالَ حَاوُكَ حَرْفَ الحُزْنِ وَالْمِحْنِ  
جَرَى كَحَدِّ فَرَى سَيْرُورَةَ الزَّمَنِ

إِذَا هَتَفَتْ حُسَيْنٌ صَوْتُ وَاعِيَةٍ  
وَصَاهِلِ صَائِحٍ قَدْ صَالَ فِي أُذُنِي

وَصَارِمٍ سَلَّ مِنْ غَمْدٍ وَرَشِقِ دَمٍ  
صَلِيلُهُ صَكَ صِيَوَانِي وَأَصْمَمَنِي





## حلم رقية

[مجزوء الكامل]

حُلْمًا رَأَيْتُكَ كَالْأَلْقِ  
 بِدَمِ الْمَغِيبِ وَفِي الشَّفَقِ  
 فَرْدًا تُطَوِّقُهُ اللَّئَاءُ..  
 ..مُ عَلَيْهِ تَفْتَرِقُ الْفِرَقُ  
 تَحْتَ الْخَيُْولِ تَرْضُ صَدُ  
 رَكَ لَا يَرُدُّ لَكَ الرَّمَقُ  
 وَعَلَى الرَّمَاحِ الْمَشْرَعَا..  
 ..تِ وَبِالْحِجَارَةِ تُرْتَشِقُ  
 قَدْ قُلْتَ: خُطَّ الْمَوْتُ فِي  
 جِيدِ الْفَتَاةِ.. وَقَدْ صَدَقَ



خَطُّ الْقِلَادَةِ بِالْحَدِيدِ  
 وَضَرْبُ سَيْفٍ مُتَشَقِّقٍ  
 قَدْ كَانَ آخِرَ مَا أَخَا..  
 ..لُ سِرَاجٍ عَيْنِكَ قَدْ خَفِقَ  
 مَا خِلْتُ أَنْ تَلِجَ الْإِمَامَةَ  
 وَالْقَدَاسَةَ فِي طَبَقِ  
 وَجْهِهِ أَرْقٌ مِنَ النَّسِيءِ  
 مِ شَذَاهُ أَزْكَى مِنْ عَبَقِ  
 وَعَلَيْهِ تَرْتَسِمُ الْجِرَاحُ  
 الْوَحْيِيُّ مِنْ دَمِهِ نَطَقَ  
 فَصَرَخْتُ لَكِنَّ الصَّادِي  
 مِنْ حَبْلِ حُنْجَرَتِي انْعَتَقَ  
 وَوَدِدْتُ لَوْ أَبْقَى الزَّمَانُ



لِبَعْضِ صَدْرِي مُعْتَنَقُ

مَا عُدْتُ أَشْعُرُ بِالزَّمَانِ

وَلَا الْمَكَانِ وَلَا الْحَدَقُ

٢٤/١١/٢٠١٧م

٥ صفر ١٤٣٩هـ





## حميدة بنت مسلم بن عقيل

نَظَرْتُ وَفِي عَيْنِ الْحُسَيْنِ لَهَا عَلَامَةٌ  
لَمْ لَا يُبَادِلُهَا ابْتِسَامًا ابْتِسَامَةً؟!  
وَلَمْ السُّكُونُ يُحْفَ مَشْهَدَهُ الَّذِي  
بِالْأُنْسِ يُحْفَلُ كُلَّمَا لَاحَتْ أَمَامَهُ؟!  
وَلَمْ الْعِمَامَةُ فِي التُّرَابِ مُهَالَةٌ  
رَبَّاهُ مَا بَالَ الْهُدَى أَلْقَى الْعِمَامَةَ؟!  
جَفَلْتُ عَلَى شَفَتِي حَمِيدَةَ وَرْدَةَ  
وَعْيُونَهَا صَبَّتْ - وَلَمْ تَزَلْ - الْغَمَامَةَ







## كيف أنتعل الظلامه؟

أَبْتَاهُ ثَوْبُ الْحُزْنِ يَكْبُرُنِي أَسَى  
وَأَنَا الصَّغِيرَةُ كَيْفَ أَنْتَعِلُ الظُّلَامَةَ

[الكامل]





## يا صاحب الثغفات

ذَبَلُ الْفُؤَادِ وَأَيَّعَتْ ثَمَرَاتِي  
 حُزْنًا يُسَاقِطُ أَدْمَعَ الْعَبْرَاتِ  
 فِكْرِي عَلِيلٌ وَاللُّبَابُ مُسَلَّبٌ  
 وَبَسِيئَهَا تَمْشِي أَسَا خَطَرَاتِي  
 قَلِّ لِي بِرَبِّكَ أَيُّ خَطْبٍ يَا تُرَى  
 قَدْ نَابَنِي يَا صَاحِبَ الثَّغَفَاتِ





## رُقِيَّةُ الرُّوحِ

[البيسط]

رُقِيَّةُ الرُّوحِ عَنْ مَوْلَاكَ لَا تَسَلِ  
تُجِيئُكَ الْآيُ فَوْقَ الرَّمْحِ وَالْأَسَلِ

فَنَهْنِهِي عَنْ جَوَى صَدْرٍ حَشَّاشْتَهُ  
تُذِيبُ عَمَّتِكَ الْحَيْرَى بَغَيْرِ وَلِي

تَقْبَلُ اللَّهُ مَا تَلْقَيْنَ مِنْ كَمَدٍ  
وَمَا تُحَدَّرُ فِي الْخُدَيْنِ مِنْ مُقْلٍ

وَمَا تَكْسَرُ مِنْ قَلْبٍ فَأَسْعَدَهُ  
ضَرْبُ السَّيَّاطِ فَنِعْمَ الصَّبْرُ فِي الْجَلَلِ

لَا تُبْطِئِي إِنَّ هَذَا الْقَيْدَ أَوَّلُهُ  
يَدِي، وَآخِرُهُ زَيْنُ الْعِبَادِ عَلِي



يَا عَمَّتَاهُ أَذَابَ الشُّوقُ مُهَجَّتَنَا  
 وَالْبَيْنُ يُوسِعُنِي يَتِمًّا بِمُرْتَحَلِي  
 يَا عَمَّتَاهُ وَهَذَا الشُّوكُ الْمَنِي  
 وَالذَّرْبُ شَقَّ عَلَيَّ رَاقٍ وَمُرْتَجَلٍ  
 بَيْنَا أَرَى وَالِدِي فِي السَّمْرِ إِذْ خَفَيْتُ  
 عَنِّي رُؤَاهُ فَمَا تُجِدِي بِهِ سُبُلِي  
 أَحِيدُ عَنْكَ لِكِي أَرْنُوا لِي وَالِدِنَا  
 فَتَحَجُّبُ الْكُثْبُ عَنِّي طَلْعَةَ الْأَمَلِ  
 مَنَارَةُ اللَّهِ آيِ الْكَهْفِ رَتَّلَهَا  
 فَشَاقِنِي مُصْحَفٌ مِنْ صَوْتِهِ الْجَزَلِ





## رُقِيَّةٌ.. شَتْلَةُ الطِّفْلِ المَرْوَعَةِ

[الكامل]

لَكَ يَا رُقِيَّةُ فِي الفُؤَادِ كِلامٌ  
لَا يَحْتَوِيهِ لَدَى البَيَانِ كِلامٌ

جُلُّ اللُّغَاتِ تَحَيَّرَتْ إِذْ إِنَّهُ  
وَجَعَّ تَحَارُّبُوعِيهِ الأَفْهَامُ

يَا شَتْلَةَ الطِّفْلِ المَرْوَعَةِ بالأَسَا  
مَاذَا سَتَكْتُبُ بَعْدَكَ الأَقلامُ

وَطَأَتْ خِيُولَ الرُّزْءِ خَدَّ طِفْوَلةٍ  
هَجَمَتْ عَلَيْهَا بِالمَنْوَنِ لِنَامُ



كَمْ كَابَدَتْ مِنْ مُحْرَقَاتٍ لِلْحَشَا  
فِي عُمُرٍ وَرَدَاتٍ يَشْبُ ضِرَامُ

مَا بَيْنَ أَطْنَابِ الْخِيَامِ وَخَيْلِهِمْ  
وَحَشٍ يُطَارِدُ قِرْطَهَا وَسِهَامُ

يَتَلَعَّمُ الطَّفُّ (الْمَجَلَّلُ بِالِدَمِّ)  
بِصَغِيرِ أَقْدَامٍ لَهَا فَتْسَامُ

مَا بَيْنَ أَصْفَادٍ وَحَبْلِ أَسِيرَةٍ  
صُغْرَى تُجْرُ وَتُجْرَحُ الْأَقْدَامُ

فَإِذَا بَكَتْ دَوَتْ السَّيَاطُ بِمَنْنَهَا  
وَإِذَا كَبَتْ تَتَعَثَّرُ الْأَيْتَامُ

يَا جُرْحَ قَافِلَةِ الرِّزَايَا هَلْ تَرَى  
الْأَمْكُمُ يَوْمًا تَرَى تَلْتَامُ

تَلْتَامُ أَنَّى وَالْمَلَاذُ خَرَابَةٌ  
وَالتَّعْزِيَاتُ شَمَاتَةٌ وَشِتَامُ



وَالشَّامُ مَا فَعَلَتْ بِآلِ مُحَمَّدٍ  
لَا بُورِكَتْ إِذْ ذَاكَ تِلْكَ الشَّامُ

١٠ صفر ١٤٤٠هـ

٢٧ أكتوبر ٢٠١٨م

[الكامل]





## ذكري رقية

لَوْنُ الدَّمُوعِ إِذَا نَدَبْتُكَ أَحْمَرُ  
أَمَّا الْفؤَادُ فَنِي مُصَابِكِ مَجْمَرُ

وَفَجِيعَةٌ فِي الصَّدْرِ تَكْبُرُ كَلِمًا  
ذُكِرَتْ رُقِيَّةٌ بِالْقَتَادِ وَتَشَجْرُ







## أخْرُ حَرْزَةٍ فِي سُبْحَةِ زَيْنَبَ عَالِيَةِ السَّبْتِ لِأَبِي

أَرْنُو رُقِيَّةَ فِي دُرُوبِ الْكُوفَةِ  
 تَمَشِي بِرُزْءِ مُصَابِهَا مَكْتُوفَهُ  
 فِي حَبْلِ أَسْرِ مِثْلِ سُبْحَةِ زَيْنَبَ  
 كُلُّ الْيَتَامَى فِي السَّبَا مَصْفُوفَهُ  
 وَبِأَخِرِ الْخَرْزَاتِ أَصْغَرُ وَرْدَةٍ  
 مِنْ مَشْتَلِ الطِّفِّ أَنْتَ مَقْصُوفَهُ

٧ صفر ١٤٤٠ هجرية

الأربعاء ١٧ أكتوبر





## زيارة رقية

[الكامل]

بُرِيَتْ لِرَسْمِ مُصَابِهَا الْأَقْلَامِ  
فَجَرَتْ دَمًا وَتَفَجَّرَتْ آلَامُ

يَا مُثَكِّلِي بِاللَّحْنِ هَلْ مِنْ بَاتِرٍ  
يَفْرِي الْحِشَاءَ وَتُرْتَلُ الْأَنْعَامُ

لَوَدِدْتُ لَوْ شَقَّ الْفَوَادُ صَحَائِفًا  
نَبَتَتْ بِهَا الْأَقْلَامُ فَهِيَ سِهَامُ

وَمَيَّاسِمُ تَسِمُ الْحُرُوفَ بِجَمْرِهَا  
فِيضُجُّ مِنْ وَهَجٍ لَهْنٌ ظَلَامُ

فَتَرَى إِلَى جَنْبِ الْخِيَامِ صَغِيرَةً  
فِي زَهْوِ حَبَاتِ النَّدى وَتَضَامُ



قَدْ هَرَوَلَتْ وَالنَّارُ فِي أَذْيَالِهَا  
 وَالْعَيْنُ عَبْرَى وَالدمُوعُ سِجَامُ  
 وَبِفَجَاءَةِ العُتْمِ الفُؤَادُ مُرَوِّعُ  
 وَالْيَتِيمُ فِي لَيْلِ الفَلَاحِ قَتَامُ  
 وَتَفِيقُ وَالنَّجْمِ المُضِيِّ بِدَرْبِهَا  
 وَتَصِيحُ يَا أَبَتِي عَلَيْكَ سَلَامُ  
 نَادَاهُ وَاهِنُ صَوْتِهَا فَأَجَابَهَا  
 وَإِلَيْهِ سَارَتْ وَالدمُوعُ غَمَامُ  
 يَا آيَةَ اليَتِيمِ المُرْتَلِ فِي الثَّرَى  
 هَذَا الحُسَيْنُ وَصَدْرُهُ الإِسْلَامُ  
 فَهَوَتْ إِلَى النَّحْرِ الشَّرِيفِ تَضُمَّهُ  
 كَغَدِيرِ مَاءٍ حَلَّ فِيهِ حَمَامُ  
 وَتَوَسَّدَتْ صَدْرَ النُّبُوَّةِ تَرْتَوِي  
 مِنْ فَيْضِ مَنْحَرِهِ وَعَزَّ مَقَامُ



جَزَعِي عَلَيْكَ رُقِيَّتِي لَا يَنْتَهِي  
حَتَّى تُصَيِّرَ فِي الرَّمِيمِ عِظَامُ  
أَوْ يَنْتَضِي السَّيْفُ الْمُؤَمَّلُ ثَأْرَهُ  
بِنُحُورِ آلِ أُمِّيَّةٍ ضَرَّغَامُ..





## زينب .. قلبُ خفقانه الرضوان

[الكامل]

غَضِبَ الزَّمَانُ وَمَا رَأَيْتُكَ غَاظِبَهُ  
إِلَّا عَلَى زُمْرِ الطُّغَاةِ، وَنَادِبَهُ

وَخَبِرَتْ لِمَحْتِكِ الْمُضِيئَةِ لَمْ تَزَلْ  
تَهَبُ الثَّبَاتَ غَدَاةً وَهَجِكِ لَاهِبَهُ

فَكَأَنَّ فِي خَفَقَانِ قَلْبِكَ وَحْدَةً  
إِيقَاعَهَا الرُّضْوَانَ أَنْتِ مَذَاهِبَهُ

وَكَأَنَّ يُفِيضُ مِنَ الْجَوَانِحِ لِلْجَوَا  
رِحَ مَا يَزِيدُكَ رَاهِبَهُ



حَتَّى مَعَارِكِ كَرْبَلَاءَ وَمَا تَلَى  
 لَمْ تُسَلِّبِ النَّظَرَ الْمَهِيْبَ لَوَاهِبَهُ  
 فَكَأَنَّهَا جَبَلٌ بِقَامَةِ زَيْنَبٍ  
 تَهْبُ الْمَشَاهِدَ صَمْتَهُ وَنَوَاحِبَهُ  
 وَكَأَنَّ قَافِلَةَ الرَّجُوعِ بَعَيْنِهَا  
 رَسْمٌ تَلَأَلُ فِي مَدَامِعِ سَاكِبِهِ  
 وَكَأَنَّ قَافِيَةَ الْخُشُوعِ تَرَقَّرَتْ  
 لِتَظَلِّ مَلْحَمَةَ الْخُلُودِ الرَّائِبَةِ  
 فَلِذَاكَ نَاصِيَةِ الزَّمَانِ لَهَا انْحَنَتْ  
 وَهِيَ الَّتِي تَمْشِي وَتَضْرِبُ رَاكِبَهُ  
 وَرَوَى الْيَقِينِ ثَوَابَتْ مَا هَزَّهَا  
 وَعَرَّ الطَّرِيقِ وَلَا النَّيَاقِ الذَّاهِبَةَ  
 لَمْ يَحْرِقِ السَّمْعَ الشَّتِيمَةَ وَالْأَذَى  
 مَلَكُوتَهَا التَّسْبِيحُ تَهْمِسُ رَاغِبَهُ



هِيَ لَوْحَةٌ زَيْتِيَّةٌ فِي صَمْتِهَا  
سَكَرَتْ عَلَى أَفْقِ الْبَحِيرَةِ غَارِبَةٌ

٥-٦-٢٠١٢ الموافق الثلاثاء ١٤

رجب الأصب ١٤٣٣هـ





## سألوا ..!!

[الكامل]

سَأَلُوا وَإِنَّ سُؤَالَهُمْ لَعَجِيبٌ  
فَأَجَبْتُ: وَالْأَيُّ الشَّرِيفِ تُجِيبُ

قَالُوا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ صَلَّى رَبُّنَا  
يَرِثِي ابْنَهُ وَالرُّوحُ مِنْهُ تَغِيبُ؟!!

أَيُّكُونُ لِلْقَمَرِ الَّذِي يَرِثُ السَّنَا  
مِنْ شَمْسِهِ وَقَعَّ بِهَا؟!.. لَغَرِيبٌ!!

فَأَجَبْتُ حَاشَى أَنْ تُحَاكِي شَمْسُكُمْ  
شَمْسَ الْحُسَيْنِ وَذَلِكَمُ تَقْرِيبُ:

أَوْلَيْسَ وَجْهَ الشَّمْسِ يَكْشِفُ كُلَّمَا  
اقْتَرَنَ الظَّلَالَ فَنُورَهَا مَحْجُوبٌ





وَلَقَدْ تَوَارَىٰ عَنِ أَبِيهِ بِغِيَّةٍ  
فِي مِصْرَ يُوسُفُ فَانْتَوَىٰ يَعْقُوبُ

وَأَبْيَضًا عَيْنَاهُ فَهُوَ مُكَازِمٌ  
فَقَدَّ الْأَحْبَبَةَ وَالْمَزَارَ قَرِيبُ

جَاؤُوا أَبَاهُمْ بِالْعَشِيِّ بِكَذِبَةٍ  
بِقَمِيصِ يُوسُفَ مَزَقْتَهُ نِيَابُ

وَهُوَ الَّذِي أَوْحَىٰ لَهُمْ بِسَبِيلِهِمْ  
«وَأَخَافُ أَنْ يَعْدُوَ عَلَيْهِ الذُّبُّ»

فَأَقَامَ أَحْزَانَ الزَّمَانِ وَقَدْ غَدَىٰ  
حَرَضًا يَكَادُ إِلَىٰ الْهَلَاكِ يَنْبُ

أَمَّا الْحُسَيْنُ فَقَدْ رَأَىٰ عُسْلَانَهَا  
نَهَشَتْ فَتَاهُ وَرَأْسَهُ مَخْضُوبُ

وَتَوَاتَرَتْ ذُؤَبَانَهَا فِي ضَرْبِهِ  
وَالْمَهْرُ فِيهِمْ ظَنَّ أَنْ سَيُؤُوبُ



إِرْبًا يَقَطَعُ وَالْمَوَاضِي سَجْدًا  
وَالسُّمْرُ تَفْتَحُ مِنْ دِمَاهُ قَلِيبُ  
فَمَشَى لِمِزْعِهِ الْحَسِينُ كَأَنَّهُ  
شَمْسٌ تُشَارِفُ أَنْ تَرَى وَتَغِيبُ





## سجدة على ترابك

عَفَّرْتُ خَدِّي فِي الثَّرَى بِكَ  
وَوَضَعْتُ خَدِّي فِي تُرَابِكَ

فَإِذَا بِحَمَمَةِ الْخَيُْولِ  
تَصُكُّ سَمْعِي بِالسَّنَابِكِ

وَعَوِيلِ ثَكْلِي طِفْلِهَا  
أَضْحَى لِشُحِّ الْمَاءِ هَالِكِ

وَفَتَحْتُ عَيْنِي وَالْخِيَامِ  
دُخَانَهَا كَالسُّحْبِ حَالِكِ

وَصَبِيَّةٍ رَكَضَتْ عَلَيَّ  
حَسَكِ تُحِيرُهَا الْمَسَالِكِ



بَيْنَ الرَّمَّاحِ النَّابِتَاتِ  
 كَمَا السَّهَامِ عَلَى الْمَهَالِكِ  
 صَرَخْتُ وَنَادَتُ يَا حُسَيْنُ  
 وَلَا جَوَابَ، الدَّرْبُ شَائِكُ  
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْكَ يَا ابْنَ  
 الزَّاكِيَاتِ وَمَا جَرَى بِكَ؟!  
 كَيْفَ السَّبِيلُ... وَأَبْصَرْتُ  
 شِمْرَ الْحَنَا كَالضَّبْعِ شَابِكُ  
 بِكَرِيمَةٍ مَا كَانَ أَقْدَسَ  
 نُورُهَا وَسَطَ الْمَعَارِكِ  
 لَطَمْتُ وَنَادَتُ يَا أَبِي  
 لِلذَّبْحِ شِمْرٌ قَدْ مَشَى بِكَ  
 ابْنُ اللَّئَامِ يَشْكُ رُحْمًا  
 يَا أَبِي فِي أُمَّ رَاسِكَ



سَقَطَتْ بِغَشْوَتِهَا، أَفْقَتْ  
مُنْشِدَهَا تُرَى مَا كَانَ ذَلِكَ

وَرَفَعَتْ خَدِّي وَالِدَّمَاءِ  
تَقَاطَرَتْ فِي جَنْبِ بَابِكَ

١٧ محرم ١٤٤٢ هجرية





## سلام الحائرات

طَفَّتْ أَحْلَامُهُ فَوْقَ الْفِرَاتِ  
وَأَطْفَأَ عَيْنَهُ السَّهْمُ الْمَوَاتِي

يُلَامِسُ بَرْدَهُ فَيَصِيرُ جَمْرًا  
فُوَادٌ قَدْ عُنِيَ بِالْمُضْنِيَاتِ

وَلَوْ أَنَّ السَّقَا سَلِمَتْ لَعَادَتْ  
إِلَى الْخِيَمَاتِ أَغْلَى الْأُمْنِيَاتِ

سَقَى مَاءَ الْفِرَاتِ دِمَاهُ حَتَّى  
رَوَاهُ بِأَحْمَرٍ خَيْرِ الرُّوَاهِ

يُعَالِجُ بِالْبِدَارِ لِأَيِّ سَهْمٍ  
فَوَافَاهُ الْعَمُودُ بِحَاسِمَاتِ



وَمَا كَفُّ هُنَالِكَ يَتَّقِيهَا  
 وَمَا أَبْقَى الزَّمَانَ لِسَانِحَاتِ  
 تَذَكَّرَ قَوْلَهُ مُذْ غَابَ عَنْهَا:  
 سَأَتِي بِالْمَعِينِ أَيَا فَتَاتِي  
 سَأَتِي يَا سَكِينَةَ، هَاكِ وَعَدَاءً،  
 وَمَا دُونَ الْوَفَاءِ سِوَى حَيَاتِي  
 بِطَامِي الْمَاءِ لَاحَ لَهُ شَعَاعُ  
 وَطَيْفُ صَغِيرِهِمْ كَالْحَلْمِ آتِي  
 كَأَنَّ عَقِيلَةَ مِنْ آلِ فِهْرِ  
 مُوشَّحَةَ السَّوَادِ عَلَى الْفُرَاتِ  
 تُنَادِي يَا حُسَيْنُ إِلَيْكَ أَنْعَى  
 أَبَا الْفَضْلِ الْمَقْدَمِ فِي السَّرَاةِ  
 بِالْحَانَ الشَّجَا وَتَصِيحُ حَزْنًا  
 فَجِيعًا بِالنَّشِيدِ مُوشَّحَاتِ



فَمَنْ لِلذَّابِلَاتِ بَغَيْرِ مَاءٍ؟  
إِذَا مَا صِرَتْ فَوْقَ الذَّابِلَاتِ

سَلَامُ اللَّهِ وَالْأَمْلاكِ طُرّاً  
وَكَوْلاً الْمُرْسَلِينَ مَعَ الصَّلَاةِ

عَلَى ابْنِ الْمُرْتَضَى فِيمَا تَرُوحُ  
وَتَغْدُو بِالصَّلَاةِ الْغَادِيَاتِ

سَلَامُ الْحَائِرَاتِ بَغَيْرِ خَدْرٍ  
سَلَامُ الزَّاكِيَاتِ الطَّيِّبَاتِ

٧ محرم ١٤٤٢ هجرية







## سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَا حُسَيْنٍ

[البيط]

قَدْ أْبَدَعَ اللهُ عَيْنِي حَيْثُ ضَمَّنَهَا  
حَاءَ الْحُسَيْنِ فَلَا تَنْسَاهُ فِي حِينِ

وَقَيَّضَ اللهُ رَسْمَ السِّينِ فَارْتَسَمَتْ  
سُورًا لِتَحْرُسَهَا .. أَهْدَابَهَا سِينِي

تَوَسَّطَتْ يَاؤُهُ فِي الْعَيْنِ فَهِيَ لَهَا  
يَقِينُهَا كَمَقَامِ الْيَاءِ فِي الدِّينِ

وَالنُّونُ مَحْجَرُهَا الذَّاوِي وَنَقَطْتُهَا  
إِذَا جَرَتْ دَمْعَتِي قُلْتُ اسْتَوَتْ نُونِي

كَأَنَّهَا اكْتَحَلَتْ بِالذُّكْرِيَّاتِ دَمًا  
يَوْمَ الطُّفُوفِ كَمَا يَحْمَرُّ مِنْ طِينِ



طِينٌ بِقَارُورَةٍ كَانَتْ مُعَبَّأَةً  
 تَفُورُ فِي الْعَشْرِ قَانَ لِلْمِيَامِينِ  
 تَحْفَهَا أُمَّمٌ سَلِمَ فِي خَزَانَتِهَا  
 وَتَجْتَبِي عِنْدَهَا أَعْلَى الرِّيَّاحِينَ  
 لَا عَذَبَ اللَّهُ عَيْنِي إِنَّهَا عَشِقَتْ  
 ذَرْفَ الدَّمُوعِ تُعْزِي آلَ يَاسِينَ  
 وَ(آلَ يَاسِينَ) فِي الْقُرْآنِ أَحْسَبُهَا  
 يَاءَ النَّدَاءِ أَرَاهَا عَيْنَ تَكْوِينِي  
 وَالْحَاءُ قَدْ ضَمَّنَتْ فِي عَيْنِ عَاشِقِهِ  
 فَلَا يَرَى رَسْمَهَا نَسْلُ الْمَلَاعِينِ  
 فَ (يَا حُسَيْنَ) أَرَادَ اللَّهُ عِصْمَتَهَا  
 عَنِ حَرْفِ أَحْرَفِهَا فِي آلِ يَاسِينَ  
 وَالْأَلُ شِيعَتُهُمْ، وَاللَّهُ يَذْكُرُهُمْ  
 فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ لِحَاذٍ دُونَ تَبْيِينِ



حَيْثُ (السَّلَامُ عَلَيْهِمْ): أَنَّهُمْ خَلِقُوا  
 مِنْ فَاضِلِ الطِّينِ لَا مِنْ أَصْلِ غَسَلِينَ  
 يَا (سَيْنُ) أَنْتَ سُؤَالِي إِنْ نَزَلْتُ عَلَى  
 فَرَشٍ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ أَمْهَدُهُ مِنْ حِينِ  
 وَأَنْتَ مَا أَمَلَ الرَّاجُونَ فِي غَدِهِمْ  
 يَوْمَ اللَّقَاءِ، وَيَوْمَ الْفَصْلِ، وَالدِّينِ  
 وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي نَارُ الْخَلِيلِ هَاهَا  
 قَدْ قُلْتَ إِذْ أُضْرِمَتْ فِي رَمِيهِ كُونِي  
 أَنْتَ الْمَجَازُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ كَيْفَ عَدْتَ  
 عَلَى مُقَدَّسِ صَدْرِ خَيْلٍ مَلْعُونٍ

فجر العشرين من صفر الأسي ١٤٤١ هـ

صباح التاسع عشر من أكتوبر ٢٠١٩ م





## عرجون رقية

[الوافر]

سَلامٌ مِنْ رُقِيَّةَ لِلْحَبِيبِ  
 بِدَمْعِ جَاوِزِ اللَّحْنِ الْعَذِيبِ  
 خَلَتْ وَفُؤَادَهَا الدَّافِيَّ أَسَاهُ  
 لَدَى أَشْوَاقِهَا وَبِلا رَقِيبِ  
 فَفَاضَتْ آهَةً بِأَنْيُنِ يُتَمُّ  
 وَنَادَتْ يَا أَبَا الشَّيْبِ الْخَضِيبِ  
 أَبِي مَا لِلدَّمَاءِ عَلَيْكَ صَارَتْ  
 كَلَوْنِ الشَّمْسِ فِي حِينِ الْمَغِيبِ



وَمَنْ أَدْمَى جَبِينَكَ يَا فُؤَادِي  
وَأَسْبَلَ دَمْعَتِي وَعَلَا نَحِيْبِي  
وَصَارَتْ مِثْلَ عَرْجُونٍ صَغِيرٍ  
تَقْوَسَ مِنْ أَسَى فَقَدِ الْحَيْبِ





## سؤال !!

هَبْنِي صَبَوْتُ لِعَفْوَتِي وَمَنَامِي  
مَنْ ذَا يَصُدُّ مِنَ الْهُمُومِ سَهَامِي؟

مَنْ ذَا يُغَادِرُ مِنْ فُلُولٍ وَسَادَتِي  
تِلْكَ الْجُمُوعِ إِذَا غَزَتْ أَحْلَامِي

وَسُؤَالَ قَلْبِي لَا يُبَارِحُ نَزْفَهُ  
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْغَرِيبِ الظَّامِي

١٩ محرم ١٤٤٢ هجرية





## (ظمأى رقية)

[السيط]

ظمأى رقيةً والدمعات تسقيها  
 كأنها أمطرت جمرًا مآقيها  
 طفولةً مثل نبت الورد ناعمةً  
 أمست على عوسجٍ للحزن يؤذيها  
 كم قبل السبط جفنيها وأغمضها  
 ولا مست وجهه البدرى أيديها  
 كم قربت صدرها من رأسه وبقت  
 تعانق الفخر والأحلام تحويها  
 إذا هوى لسجودٍ أسرع ورقت  
 لرأسه وروت ما كان يعينها



تَرْنُو بِنَاظِرَهَا فِي عَيْنِهِ فَتَرَى  
 إِشْرَاقَةَ الْحَبِّ فَاضَتْ مِنْ سَوَاقِيهَا  
 وَقَبْلَتَهُ جَبِينًا بِالضِّيَاءِ سَطَعَتْ  
 أَنْوَارُهُ فَكَأَنَّ الشَّمْسَ فِي فِيهَا  
 وَالْآنَ صَارَ قَطِيعًا بَيْنَ أَذْرُعِهَا  
 فَلَيْتَهَا مَا رَأَتْ يَوْمًا أَمَاقِيهَا  
 تَصِيحُ يَا أَبَتِي، وَالرُّزْءُ يُرْجِفُهَا  
 وَنَزَعَةُ الْبَيْنِ قَدْ بَانَتْ بَوَادِيهَا







## عُبُورُ رُقِيَّةٍ

[الكامل]

بِيَدَيِ رُقِيَّةٍ بَدْرٌ عِزٌّ غَابَا  
 فَتَفَجَّرَ الْقَلْبُ الصَّغِيرُ مُصَابَا  
 نَطَقَتْ بِحَبَّةٍ قَلْبَهَا فَكَأَنَّهَا  
 سَهْمٌ بِخَافِقِهَا النَّدِيَّ أَصَابَا  
 أَبْتَاهُ تَهْتِفُ وَالْمَدَامِعُ جَمْرَةٌ  
 مَنْ لِلصَّغِيرَةِ إِنْ حَمَاهَا غَابَا  
 أَبْتَاهُ صَوْتُكَ، وَالْأَذَانُ، وَقِبْلَتِي  
 وَفِرَارُ شَوْقِي إِنْ فَتَحْتَ الْبَابَا  
 وَذِرَاعُكَ، الْكَفُّ الْمَلِيئَةُ بِالْحَيَاةِ  
 تَذِيْبُنِي، رَحْمَاكَ .. قَلْبِي ذَابَا



كَمْ فِي سُجُودِكَ أُمْنِيَّاتِي تَرْتَوِي  
وَأَرَى دُمُوعَكَ تَغْسِلُ الْمِحْرَابَا

وَأَرَى قِيَامَكَ كَالْمَنَارَةِ فِي الدَّجَى  
وَأَرَاكَ تَرَسِّمُ بِالسُّجُودِ قَبَابَا

بِيَدَيْكَ سُبْحَةٌ مُهَجَّتِي خَرَزَاتُهَا  
حَرَّى الدَّمُوعِ تَحْلُلُ الْأَهْدَابَا

أَبَا يَا حُسَيْنُ فِذِي صَغِيرَتِكَ الَّتِي  
تَتَلُو بِجَنَبِكَ مَا تَلَوْتَ كِتَابَا

أَبْتَاهُ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ مُصِيبَتِي  
وَأَرَاكَ مِنِّي لَا تُطِيقُ عِتَابَا

فَافْتَحْ عَيْونَكَ لِلْعُبُورِ فَإِنَّ بِي  
رُوحًا تَحْنُ إِلَى الرَّحِيلِ ذَهَابَا

٥ صفر ١٤٣٥ هـ

٢٠١٣/١٢/٩





## عِطْرُ الدِّقَاءِ

[الكامل]

عِطْرٌ مِنَ النَّحْرِ الشَّرِيفِ مُضَوِّعٌ  
قَدْ سَاقَنِي حَفِيرَةَ تَلَفَعُ

بِلِوَاءِ أَكْبَرِ مَلَحَاتِ سَطْرَتِ  
وَعَلَيْهِ أَحْجَارُ الرُّمَاءِ تَجْمَعُ

وَمُذَهَّبَاتِ سِيُوفِهِمْ قَدْ غَوَدَرَتْ  
بِحَشَاهُ وَالسَّهْمِ الْمَثَلِثِ مُودِعُ

زَهَدُوا بِأَنْفُسِ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ مَدَى  
وِلذَلِكَ الرُّمْحِ الطَّوِيلِ تَجْمَعُوا

يَتَنَاهَبُونَ حَشَاشَةَ لِحْمَدِ  
قَدْ صَارَ مِنْ فَوْقِ الْأَسِنَّةِ مَطْمَعُ



يَا شَمْسَ أَفُقٍ فِي الْعُلَا قَدْ كَوَّرَتْ  
كَانَتْ بِنَامُوسِ الْهَدَايَةِ تَسْطَعُ  
اللَّهُ.. أَيُّ مُؤَذِّنٍ رَقَا الذَّوَابِلَ  
وَالهَاهِلِ فِي الْمَلَا حِم تَرْفَعُ  
فَأَجَابَ فِي الْأَصْلَابِ مَنْ لَبَّى النَّدَا  
حَذُو الْخَلِيلِ لِحَجِّهِ إِذْ يَرْفَعُ  
لِلنَّاسِكِينَ قَوَاعِدًا مِنْ بَيْتِهِ  
فِي السَّعْيِ اسْمَاعِيلُهُ يَتَّبَعُ  
مِنْ كُلِّ فَجٍّ قَدْ أَتَتْهُ رِمَاحُهُمْ  
وَسِهَامُهُمْ وَسِوْفُهُمْ وَالْمَقْلَعُ  
دَارَتْ عَلَى جُثْمَانِهِ عَسَلَانُهُمْ  
فَكَأَنَّهَا مِنْ نَهْشِهِ مَا تَشْبَعُ  
وَتَفِيضُ مِثْلَ الْأَرْجَوَانِ دِمَاؤُهُ  
سُقِيَا كَزَمَزَمَ، أَوْ كَعَيْنِ تَبْعُ



فَكَأَنَّ دِمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ تَجَمَّعَتْ  
 وَكَأَنَّ مَنْحَرَهُ الشَّرِيفَ الْمَجْمَعُ  
 لَكِنَّ زَيْنَبَ وَالْفَوَاطِمَ عِنْدَهُ  
 حَجَّوْا وَطَافُوا بِالْمَصَابِ وَقَدْ سَعَوْا  
 مَا رَاعَهُمْ ضَرْبُ السَّيَاطِ وَهَاهُمْ  
 شَمْرٌ عَلَى صَدْرِ الْهُدَى يَتَرَبَّعُ

١٤ محرم ١٤٤٢ هجرية





## عناق الطف

في مسير الزوار للأربعين من محافظات العراق

[الوافر]

مَشَتْ أَعْلَامُهُمْ فَوْقَ التَّرَاقِي  
 كَنَهْرٍ بِالْعِرَاقِ إِلَى الْعِرَاقِ  
 يَجْدُونَ الْمَدَى بِرَفِيفِ حُزْنٍ  
 فَمَا أَجْلَاهُ مِنْ كُحْلِ الْمَاقِي  
 يَجِدُونَ السُّرَى بِمَزِيدِ شَوْقٍ  
 فَمَا أَحْلَى الْمَشُوقِ وَالْأَشْتِيَاقِ  
 مَشَوْا زَحْفًا إِلَيْكَ وَأَسْعَدْتَهُمْ  
 خَطَى لَفْتَهُمْ سَاقًا بِسَاقِ



وَلَمْ يَخْشَوْا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فِكْرًا  
 وَلَا قَصْفًا إِلَيْكَ لَدَى السَّبَاقِ  
 فَسَاقُوا أَنْفُسًا سَوَقَ الضَّحَايَا  
 إِلَى مَعْشُوقِهِمْ قَصْدَ التَّلَاقِ  
 فَمَا أَحْلَى عِنَاقِ الطِّفْلِ فَجْرًا  
 وَمَا بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَخَيْرِ سَاقِي  
 إِذَا مَا أَقْبَلَ الزُّوَارُ صَاحُوا  
 بِدَمْعٍ مِنْ شُعُورِهِمُ الْمَرَاقِ  
 حُسَيْنًا وَ حُسَيْنًا وَ حُسَيْنًا  
 فَيَا لِلثَّارِ حَتَّى الْحَشْرِ بَاقِي

٢٦ محرم ١٤٤٢ هجرية





## فصال حب

[الوافر]

أَلَا لَيْتَ الزَّمَانَ يَكُونُ عَشْرًا  
 وَيَرْجِعُ عَشْرَةَ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ  
 فِيهَا قَدْ وُلِدْتُ بِرَحْمِ أُمَّ  
 رَوْوَمٍ كَالْحُسَيْنِ غَدَاةَ يَسْرِي  
 بِأَسْرَتِهِ يُودِّعُ قَبْرَ طَه  
 لِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ وَنَصْرٍ  
 فَكَانَتْ لِي الطُّفُوفُ فِصَالِ حُبِّ  
 وَحَمَلٍ دَافِيٍّ مِنْ غَيْرِ عُسْرِ  
 تَغْسِلُنِي الدَّمُوعُ مِنَ الْخَطَايَا  
 وَتَسْقِينِي الْمَوَدَّةَ خَيْرَ ذُخْرِ





وَتَكْسُونِي مِنَ الْأَحْزَانِ نُورًا  
 وَتُطْعِمُنِي الشَّجَا طَيْبًا بِذِكْرِ  
 وَكُنْتُ وَلِيدَهَا مِنْ غَيْرِ سَهْمٍ  
 حَدِيدٍ كَالْمِلْثِّ رَاحَ يَفْرِي  
 وَرِيدًا لِلرَّضِيعِ بِصَدْرِ سَبْطٍ  
 سَقَاهُ الْقَوْمُ ضُرًّا بَعْدَ ضُرٍّ  
 فَسَالَ مِنَ الْوَرِيدِ دَمًا عَيْطًا  
 فَيَا أَبِي الْإِبَامِ مَنْ طُودَ صَبْرٌ  
 فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ وَلَطْمٌ خَدٌّ  
 كَفَاطِمَ لَوْ تَخَالَ الطَّفَّ يَجْرِي  
 عَزَاءً لِلرَّسُولِ وَآلِ بَيْتٍ  
 فَيَا نَفْسُ اسْكَبِي الْعَبْرَاتِ دَهْرِي  
 فَمَا قَدَرُ الدَّمْعِ وَفَيْضُ نَحْرِ  
 سَقَى وَادِي الطَّفُوفِ غَدَاةَ نَحْرِ



رَقَى صَدْرَ الْحُسَيْنِ بِحَدْوِ نَعْلِ  
فِيَا لَلَّهِ مِنْ أَعْمَالِ شِمْرِ

١٣ محرم ١٤٤٢ هجرية





## أحزن السور

[السيط]

فِي حُزْنٍ يَعْقُوبَ نَتْلُو أَحْسَنَ الْأَثْرِ  
وَفِي دَمِ السَّبْطِ نَتْلُو أَحْزَنَ السُّورِ

إِذْ قَالَ إِنِّي أَرَى فِي الْأَفْقِ نَادِيَهُمْ  
قَالَ الْمَنِيَا تُرَى سَارَتْ عَلَى الْأَثْرِ

فَقَالَ يَا وَالِدِي إِنَّ الَّذِي انْعَقَدَتْ  
بِهِ الْقُلُوبُ عَلَى الْحَقِّ الْحَقِيقِ حَرِي

فَقَالَ إِي - وَالَّذِي نَفْسُ الْعِبَادِ لَهُ  
تَعُودُ - إِنَّا عَلَى حَقِّ أَيَّا ثَمَرِي



فَمَا نُبَالِي إِذَا بِالْمَوْتِ بَاغْتَنَّا  
أَوْ أَنَّا فَوْقَهُ سِرْنَا إِلَى الظَّفَرِ

يَا قَوْلَةَ الْأَكْبَرِ الْمَقْدَامِ مَا بَرَحْتُ  
تَرْنُ فِي الدَّهْرِ حَتَّى آخِرِ الْعُصْرِ





## في صفتي عيني

[الكامل]

فِي صِفَّتِي عَيْنِي شَطُّ يَزْهَرُ  
بِسَهَامٍ أَوْجَاعِ الطُّفُوفِ وَتَكْبَرُ

وَبِمَحْجَرِي كَفَّ أَطَاحَ بِهَا الْوَفَا  
فَجَرَتْ مَدَامِعُهُ دَمًا يَتَفَجَّرُ

أَنَّى ائْتَجَهْتُ أَرَى سِرَاجَ أَحِبَّةٍ  
كَالْبَدْرِ فِي جَوْفِ اللَّيَالِي يُقَمِّرُ

قَمَرُ الْعَشِيرَةِ وَالْعَشِيرَةُ بَدَّدَتْ  
مَا بَيْنَ مَقْتُولٍ وَسَبِيٍّ مُسْفِرُ

وَعَلَى الْفُرَاتِ أَرِيْقُ بَحْرُ كَرَامَةٍ  
قَانَ الدَّمَاءُ مِنَ الْفَجِيعَةِ أَحْمَرُ





## فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةٌ

[الكامل]

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةٌ  
رُشِقَتْ قَوَائِمُهَا وَحَزَّ الْمَطْلَعُ

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ مِنَ الْأَسَا  
مَوْجٍ وَمِنْ بَحْرِ الْمَشَاعِرِ أَبْدَعُ

أَوْتَادُهَا ضَرَبَتْ بِعَرَصَةِ كَرْبَلَا  
زَحَفَتْ لَهَا الْأَلَامُ وَهِيَ تَقَطُّعُ

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةٌ  
وَقَمِيصُهَا بِالذِّكْرِيَّاتِ مَبْضَعُ

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةٌ  
تَنْمُو عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ فَتُصْرَعُ



فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةً  
تُسَبِّى وَتُضْرَبُ فِي الْمَسِيرِ وَتَرْجَعُ

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةً  
تُظْمَى وَتَفْطَمُهَا السَّهَامُ فَتَرْضَعُ

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةً  
صَرَخَتْ بِصِيحَاتِ الظُّلَيْمَةِ تَصْدَعُ

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةً  
نَحَرَتْ وَلَكِنْ لَا تَذِلُّ وَتَخْضَعُ

فِي كُلِّ عَامٍ وَالْحُسَيْنِ قَصِيدَةً  
لِلذَّارِفِينَ عَلَى الطُّفُوفِ تَشْفَعُ





## غيب المصيبة

[الكامل]

خَطَّ الْأَسَىٰ بِغُضُونِ وَجْهِكَ مَلْحَمَةً  
 مِنْ كَرْبَلَاءَ وَدَمَعُ عَيْنِكَ مُلْهَمَةً  
 يَرُوي فُرَاتَكَ جُرْحَ ذَاكِرَةِ الظَّمَا  
 وَبِمِلْحِهِ تَغْدُو جِرَاحَكَ مُؤَلِّمَةً  
 فَسَبَرْتُ مِنْ تِلْكَ الْجُرُوحِ لِكَيْ أَرَى  
 مَا بَالَ قَلْبِكَ لَا يُفَارِقُ مَأْتَمَةً  
 فَرَأَيْتُ فِي دَمِهِ الطُّفُوفَ وَصَرَخَةً  
 وَعَوِيلَ تَكَلَّى فِي الْخِيَامِ وَحَمَمَةً





وَرَأَيْتُ زَيْنَبَ وَالرَّبَابَ وَرَمْلَةَ  
 مِنْ حَوْلِهَا الْأَيْتَامَ ظَمَأَى مُظْلَمَهُ  
 وَرَأَيْتُ فَاجِعَةَ الطُّفُوفِ تَقَسَّمَتْ  
 فَبِكُلِّ جُرْحٍ مِنْكَ تَرَسِّمُ مَلْحَمَهُ  
 وَمَشَاهِدُ تَجْرِي كَجَدُولِ دَمْعِهِ  
 وَتَعُودُ فِي بَحْرِ وَتَرْجِعُ دَائِمَهُ  
 بَحْرٌ تَفْجَرُ مِنْ دِمَاءِ رَزِيَّةٍ  
 أَمْوَاجُهُ فِي قَلْبِهِ مُتَلَاظِمَهُ  
 كَبُرَ الشَّجَى شَوْكَاً يَمُدُّ غُصُونَهُ  
 فِي الصَّدْرِ كَمْ نَزَفَ الْفُؤَادُ بِهِ دَمَهُ  
 وَيَهِيمُ فِي غَيْبِ الْمُصِيبَةِ فِكْرُهُ  
 وَيُعِيدُهُ أَلَمُ الْحَدِيدِ بِمِعْصَمِهِ





## قَوْلَةُ الْمَجْدُ

قَالَ لِلسُّبِّ قَاسِمٌ  
قَوْلَةَ الْمَجْدِ لِالأَزَلِّ

حِينَمَا سَأَلَ الْفَتَى  
مَا تَرَى الْمَوْتَ يَا أَمَلْ

قَالَ يَا عَمُّ إِنَّهُ  
فِيكَ أَحَلِّ مِنَ الْعَسَلِ

وَمَضَى ابْنُ الْمُجْتَبَى  
لِلْمَيَادِينِ فِي عَجَلْ



يَا زِفَا فَا شُمُوعُهُ  
لُمَعَةُ السَّيْفِ وَالْأَسَلُ  
لِشَّبَابِ خِضَابِهِ  
مِنْ دَمِ النَّحْرِ مُغْتَسَلُ

٨ محرم ١٤٤٢ هجرية





## كُفُّ رَجَائِي

[الكامل]

كُلُّ الْجِهَاتِ تَوَزَّعَتْ أَحْسَائِي  
أَنَّى اتَّجَهْتُ أَرَى الْغَرِيبَ النَّائِي

أَنَّى أَقَلَّبُ طَرْفِي الْبَاكِي أَرَى  
نَجْمًا يَشْعُ دَمًا بِقَلْبِ سَاءِ

أَنَّى اضْجَعْتُ فَجَمْرَةً هِيَ ضَجَعْتِي  
هِيَ بَلْسَمِي، هِيَ بَلَوْتِي، هِيَ دَائِي

وَاللَّهِ لَا أُنْسَى الْحُسَيْنَ وَهَلْ أَتَى  
حِينَ مِنَ الْأَحْيَانِ لَيْسَ إِزَائِي

وَاللَّهِ لَا أُنْسَى الْحُسَيْنَ وَإِنَّهُ  
أَحْيَا فُوَادِي بَعْدَ طُولِ فَنَاءِ



وَاللَّهِ لَا أَنْسَى الْحُسَيْنَ وَطِفْلَهُ  
 مَدُّوا يَدَا لِي وَهِيَ كَفُّ رَجَائِي  
 لَا تَمْنَعُوا مَاءَ الْقَصِيدِ عَنِ الْهُدَى  
 لَا تَبْخُلُوا يَا مَعْشَرَ الشُّعْرَاءِ  
 فَلَقَدْ سَقَى أَرْضَ الْفُرَاتِ دَمًا وَمَا  
 ذَاقَ الْمَعِينُ مُفْتَتَّ الْأَحْشَاءِ

تمت ليلة ١٣ محرم هجرية





## أبلغ ندب

[الخفيف]

كَيْفَ أَهْنَا بِضَجْعَةٍ وَسُهَادٍ  
وَعَلَى الرَّمَضِ مُهْجَتِي وَفُؤَادِي

دَاسَتْ الحَيْلُ جِسْمَهُ بِحَدِيدٍ  
لَيْتَ عَيْنِي كُحِلَّتْ بِحَدَادٍ

صَارَ لِلْمَاءِ طَعْمٌ جُرْحَ حُسَيْنٍ  
وَالشِّفَاءُ الظَّمَا بِمُهْجَةٍ صَادٍ

وَالدَّمُوعُ الغِزَارُ أَبْلَغُ نَدْبٍ  
يَا لِنَدْبِ الجَزُوعِ فِي الأَصْفَادِ



قدس الآهٗ إن حُرِّمَتْ عَوِيلاً  
لَيْتَهَا آآهٗ دَمَدَمَتْ فِي الْوَادِي  
مَنْ يُعِينُ الْجُرُوعَ إِنْ فَاضَ حُزْنًا  
غَيْرَ صَوْتِ السَّيِّاطِ فِي الْأَجْسَادِ





## وَرِضَاكَ أَجْرِي

[الكامل]

لَا زِلْتُ أَطْرُقُ بِالْقَصَائِدِ بَابَا  
 بَابَ الرَّجَاءِ وَأَتَّبِعُ الْأَسْبَابَا  
 هِيَ نَظْرَةٌ مَا زِلْتُ أَسْعَى خَلْفَهَا  
 مَا خُضْتُ بَحْرًا وَامْتَطَيْتُ رِكَابَا  
 مَا قُلْتُ شِعْرًا كَيْ أَدُونَ شَاعِرًا  
 أَوْ أَنْ يَكُونَ لِي الْقَصِيدُ حِجَابَا  
 فَلَأَنْتَ غَايَةٌ مَا أَرُومُ وَأَرْتَجِي  
 وَرِضَاكَ أَجْرِي إِنْ قَصَدْتُ ثَوَابَا





وَلَا إِنَّ قَصْرَتْ عَنِ الْبُلُوغِ لِعَايَتِي  
 أَلَيْتُ إِلَّا أَبْرَحَ الْأَعْتَابَا

وَنَسَجْتُ مِنْ هَمِّي حَسِيرٌ صَبَابَتِي  
 وَصَبَبْتُ دَمْعِي كَالسَّحَابِ عِتَابَا

فَلَقَدْ أَلْفَتْ مِنْ الْعَطَاءِ وَصَالِكُمْ  
 مَا لَا رَأَتْ عَيْنٌ وَوَهُمْ صَابَا

وَجَلَسْتُ مَسْكِينًا عَلَى عَتَابَتِكُمْ  
 مَنْ ذَا سَيَفْتَحُ لِلْغَرِيبِ الْبَابَا





## زيارة

مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ أَشَدُّ رَحْمِي  
وَأَنْوِي بِالْعُرُوجِ لَهُ الزِّيَارَةَ  
وَفِي قَلْبِي مِنْ الْأَلَامِ شَوْقٌ  
تَقَاصِرُ أَنْ تُبَيِّنَهُ الْعِبَارَةَ





## لَوْحَةُ الطُّفُولَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ

[مجزوء الكامل]

مَهْمَا بَكَيتُ فَإِنَّ لِي  
أُمَّمٌ تُجَفِّفُ أَدْمِعِي

وَإِذَا دُمِيتُ فَإِنَّهَا  
تُغْشِي وَتَصْرُخُ، لَا تَعِي

لَكِنَّهَا سُرْعَانَ مَا  
تَحْنُو بِكَفِّ أَرْوَعِ

وَكَمَا تَرَى هِيَ بَلَسَمٌ  
وَفِرَاقُهَا هُوَ مُوجِعِي



أَوْلَيْسَ عِنْدَكَ مِثْلَهَا  
 فَتَعَالَ قِفْ فِي مَوْضِعِي  
 سَأَكُونُ أُمَّكَ بُرْهَةً  
 فَاصْبِرْ وَهَبِّتْكَ مَا مَعِي  
 أَنْتَ الْحُسَيْنُ حَبِيبُنَا!!  
 وَلَدَيْكَ كَانَ تَرَعْرُعِي؟!  
 لَكَ مَا أَنْتُمْ أَحْيَابُهُ  
 مِثْلَ النَّبَاتِ بِمَمْرِعِ  
 فَأَجَابَهُ رَسْمُ الْحُسَيْنِ  
 وَلَا يَزَالُ بِمَسْمَعِي  
 أَنَا يَا حَبِيبِي مَنْ يُحِبُّ  
 أَفْهَلُ تَرَى تَأْتِي مَعِي؟  
 فَلَنَا خِيَامٌ لِلْكَبَارِ  
 وَلِلصَّغَارِ الرُّضَعِ



لَكِنَّهُمْ هَجَرُوا الخِيَامَ  
وَمَا لَهُمْ مِنْ مَرْجِعِ  
أَمَا الخِيَامُ فَأَحْرَقْتُ  
حَتَّى تَفَرَّقَ مَجْمَعِي  
وَنَسَاؤُنَا وَفِرَاخُهَا  
قَدْ ضِعْنَ مَا مِنْ مَفْزَعِ  
إِلَّا العَقِيلَةَ جَمَعْتُ  
مَنْ فَرَفَوْكَ البَلْقَعِ  
وَرَبَائِبُ الخِذْرِ الَّتِي  
سَيَقْتُ إِلَى الأَشْرِ الدَّعِي  
وَبَقِيَتْ فِي أَرْضِ الطُّفُوفِ  
وَكَانَ ذَلِكَ مَضْجَعِي...  
وَلَنَا عَلِيلُ يَابُنِي  
رَأَى المَصَابَ بِمَضْرَعِي



وَعَلَى الْفُرَاتِ أَمِيرُهُ  
 بَدْرٌ يَغِيبُ بِمَطْلَعِ  
 وَعَنْ الرِّضِيِّعِ وَمَهْدِهِ  
 قَدْ صَارَ بَيْنَ الْأَضْلَعِ  
 وَالرَّأْسِ عِنْدَ رُقَيْتِي  
 بِالْعَدْلِ كَانَ تَوَزُّعِي  
 لَكِنَّهَا عَبَّرَتْ هُنَا  
 بِفُؤَادِهَا الْمُتَرَوِّعِ  
 سَكَنْتُ كَجَنْحِ حَمَامَةٍ  
 تَعَبَّتْ بِنُوحِ مُسْجَعِ  
 وَتَأَثَّرَ الطُّفْلُ الصَّغِيرُ  
 وَقَالَ حَالِكٌ مُفْجِعِي  
 إِنِّي أَحِبُّكَ يَا حُسَيْنُ  
 وَقَدْ جَعَلْتُكَ مَرْجِعِي



وَنَسَجْتُ مِنْكَ حِكَايَتِي  
وَجَعَلْتُ رَسْمَكَ مَفْرَعِي

أَنَا يَا حُسَيْنُ صَغِيرُكُمْ  
أَنْمُوبِكُمْ وَبِكُمْ أَعِي

وَلَكُمْ نَعِسْتُ بِجَنْبِكُمْ  
وَعَفَوْتُ غَفْوَةَ هَجَعِ

حَتَّى أَفَقْتُ بِمَأْتَمِ  
خَالٍ وَلَا أَحَدٍ مَعِي..

وَكَسَّرْتُ كُؤُوبَ سِقَايَتِي  
ظَامٍ وَرَيْكُ أَدْمَعِي

وَكَبَّرْتُ فِيهِ وَلَمْ أَزَلْ  
أُضْغِي لِأَخِيرِ مَقْطَعِ

حُبِّ الْحُسَيْنِ أَجْنَنِي  
وَأَرَى بِحُبِّكَ مَضْرَعِي



مَهْمَا عَلَوْتُ بِهِمَّتِي  
يَبْدُونَ وَالْكَ مَطْمَعِي

خُذْنِي إِلَيْكَ كَعَبْرَةٍ  
عَبَّرْتَ لِيَوْمِكَ إِذْ نَعِي

٤ محرم الحرام ١٤٣٦هـ

٢٠١٤/١٠/٢٩







## لَوْنُ الدُّمُوعِ

[الكامل]

لَوْنُ الدُّمُوعِ إِذَا نَدَبْتَكَ أَحْمَرُ  
 أَمَّا الفُؤَادُ ففِي مُصَابِكِ مَجْمَرُ  
 وَفَجِيعَةٌ فِي الصَّدْرِ تَكْبَرُ كَلِمًا  
 ذُكِرَتْ رُقِيَةٌ بِالْقَتَادِ وَتَشْجَرُ

[الكامل]





## نار الفجیعة

نَارُ الْفَجِيعَةِ فِي حَشَانَا مُضْرَمَةٌ  
مَا أَكْبَرَ الْوَجَعَ الْفَطِيعَ وَأَعْظَمَهُ

حَيْثُ الْحُسَيْنُ عَلَى الصَّعِيدِ بِكَرْبَلَا  
جَالَتْ عَلَيْهِ الْخَيْلُ رَضَّتْ أَعْظَمَهُ





## نَهْجُ الْقَدَاسَةِ

[الرمل]

حُلْمِي بِيَوْمِكَ أَنْ أَكُونَ مُؤَذِّنَكَ  
أَوْ أَنْ أَكُونَ لِبَعْضِ يَوْمِ خَادِمِكَ

أَنَا يَا حُسَيْنُ بَقِيَّةٌ مِنْ مَهْجَةٍ  
لَمْ يُجَيِّهَا إِلَّاكَ حِينَ اسْتَأْذَنَكَ

فَدَخَلْتُ فِي حَرَمِ الْوَلَايَةِ مُحْرِمًا  
أَحَلَلْتُ مِنْ حَجِّي حَجَّجْتُ مُحْرَمَكَ

هَفِي لِقُوفَةِ نَاسِكَ مُتَبَلِّغًا  
أَرْخَى الدُّمُوعَ وَلَفَّ مَنَحْرَهُ الْحَنَكُ

فَأَتَتْهُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ سِهَامُهُمْ  
تَتَرَى فَصَارَ الدَّرْعُ شَوْكَاً مِنْ حَسَكِ



وَأَقَمْتَهَا إِذْ أَنْتَ قُطْبُ رَحَى الْهُدَى..  
 الْإِسْلَامِ، مَا أَحَلَّى صَلَاتِكَ، دُونَ شَكِّ  
 هِيَ نَبْعَةُ الْوَحْيِ الْكَرِيمِ وَنَفْحَةُ  
 الْخُلْدِ الْمُقِيمِ لِأَجْلِكُمْ خَلَقَ الْفَلَكَ  
 هِيَ وَقْفَةُ شَرَوْ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّمَّا  
 حِ تَلَوْتَ آيَ الْكَهْفِ.. رُمَحَ رَتَّلَكَ  
 نَجْوَى الْقُنُوتِ دِمَاءُ طِفْلِكَ إِذْ  
 رَفَعْتَ إِلَى السَّمَاءِ.. مَا عَادَ لَكَ!  
 وَهَوَيْتَ مِنْ حَجَرِ الْحَتُوفِ  
 إِلَى الرُّكُوعِ وَسَهْمِ قَلْبِكَ نَكَّسَكَ  
 وَاسْتَقْبَلْتِكَ لَدَى السُّجُودِ رِمَاهَا  
 وَهَوَيْتَ لَكِنَّ الْإِبَاءَ قَدْ أَقْعَدَكَ  
 وَهَوَيْتَ - لَوْ أَنِّي فِدَاكَ - عَلَى التَّرَابِ  
 بِسَجْدَةٍ كُبْرَى تَصُكُّ الْعَرْشَ صَكَ



يَا وَارِثَ التَّسْلِيمِ يَا ابْنَ الذَّبْحِ يَا  
نَهْجَ الْقَدَاسَةِ أَيَّ صَبْرٍ كَانَ لَكَ

شَهِدْتَ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ عَلَى الثَّرَى  
أَتَمَّمْتَ فَرَضَكَ وَارْتَقَيْتَ مَعَ الْمَلِكِ

وَشَرَعْتَ تَعْقِيبَ الْفِدَاءِ عَلَى الْقَنَا  
وَالْقَلْبُ أَمَّكَ فِي الصَّلَاةِ وَأَمَّلَكَ

أَجْمَلْتُ فِي نَظْمِ الْمَصَابِ بِرَيْشَتِي  
وَالْقَلْبُ فِي قَلْبِ الْمَوَاجِعِ فَصَلَّكَ

لَا تَحْسَبَنَّ أَهْلَ الرَّقِيمِ عَجِيبَةً  
تَتَلَوُ الْعَجَائِبَ سَيِّدِي مَا أَعْجَبَكَ

بَلْ كُنْتَ تُرْسِلُ لِلْعَقِيلَةِ كَلِمَةً  
مَرْقُومَةً مَا كَانَ يَفْهَمُهَا الدَّرَكُ

فَالْكَهْفُ أَنْتَ إِلَى الْوَرَى وَالْأَهْلُ  
صَحْبُكَ فِي السَّبَا هَرَوْلَنَ لَكَ



عَجَبًا لَزَيْنَبَ فِي الدَّرُوبِ سَبِيَّةً  
 وَعِيَاهَا تَرْدُ الْمُنُونِ عَلَيَّ وَشَكُّ  
 دَارَتْ عَلَيْهَا النَّائِبَاتُ فَأَصْبَحَتْ  
 عَبْرِي وَتَعَبْرِي فِي الْجِبَالِ وَفِي السَّكَّ  
 تُرْمِي الشَّمَاتَةَ وَالْحَصَى .. اللَّهُ ..  
 يَا بِنْتَ الرِّسَالَةِ أَيُّ رُزْءٍ أَرْسَلَكُ

٢١ محرم ١٤٤٢ هجرية





## نواعي الطف

[الوافر]

نَوَاعِي الطَّفِّ عِنْدَكَ لَا تَزُولُ  
 وَدَمْعُ الحُزْنِ دَيْدَنُهُ النَّزُولُ  
 تَغِيبُ عَلَى الأَسَى وَتُفِيقُ نَحْبًا  
 وَتُمْسِي حَيْثُ يُثْقَلُ العَوِيلُ  
 أَذَبْتَ فَوَادَهَا الدَّامِي وَدَامَتْ  
 بِهَا الحَسْرَاتُ تَكْتُمُهَا البَتُولُ  
 تَرَى شِلْوُ الحُسَيْنِ إِلَيْهِ يَحْنُو  
 بِقَايَا الطَّفِّ جَمَعَهَا العَلِيلُ  
 مَشَى ظِلًّا لِتَجْتَمَعَ الأَيَامِي  
 يَلْمَلِمُ شَمَلَهَا الحُزْنُ الطَّوِيلُ



يَوْمٌ سَرَاهُ فِي الْبَيْدَاءِ بَدْرٌ  
تَخَضَّبَ شَيْبُهُ قَانَ يَسِيلُ

عَلَى رُمَحٍ تَطَاوَلَ فِي مَدَاهُ  
وَخَطَّتْ فِي الرَّبَا مِنْهُ ذِيُولُ

تَمُّرُ الذُّكْرِيَّاتِ كَأَنَّ صَدْرًا  
عَلَى الرَّمَضَا تَرْضِضُهُ الْخِيُولُ

وَفِيهِ تَوَزَّعَتْ أَشْلَاءُ قَلْبِ  
وَطَا أَشْجَانُهُ الزَّمَنُ الْجُهُولُ

يَخَاطِبُ كَرِبَلَاءَ وَمَا جَنَّتَهُ  
إِذِ اسْتَبَقْتَهُ وَالْأَرْزَا حُلُولُ

فَكُلُّ خُطُوبِهَا اذْدَلَفَتْ إِلَيْهِ  
عَنْتَهُ بِزَحْفِهَا وَلَهُ تَصُولُ

وَإِنَّ النَّزْفَ أَعْظَمَ كُلِّ جُرْحٍ  
فَكَيْفَ الْعَيْشُ وَالْبَلَوَى نَزُولُ





تَجَرَّعْتُ السُّمُومَ بِكُلِّ سَهْمٍ  
 وَعَيْنِي نُورُهَا الذَّادِي كَلِيلُ  
 وَأَبَقْتَنِي لِأَحْتَلِبَ الْمَنَايَا  
 وَيُدْمِي مُهَجَّتِي الْكَلْمَى صَلِيلُ  
 أَوْجَهُ اللَّهُ يُذْبَحُ مِثْلَ كَبْشٍ  
 وَمَا بِمَعِينِهَا شُفِي الْغَلِيلُ  
 سَقَّتَهُ أُمَّيَّةٌ مَوْتَا زَعَا فَا  
 وَمَا فِي اللَّهِ مِنْ نَاعٍ يَقُولُ  
 أُمَّيَّةٌ لَا رَبِحَتْ غَدَاةَ يَوْمٍ  
 بِهِ يَبْكِي دَمًا وَلَهُ الرَّسُولُ





## هل المحرم

هَلَّ الْمُحَرَّمُ يَا عَذُولُ فَخَلَّنِي  
أَخْلُو بِمَنْ أَهْوَى وَحَسْبُكَ أَنَّنِي

أُعْفِيكَ عُدْرًا أَنْ جَهَلْتَ صَبَابَتِي  
وَقَدِيمِ ظُلْمِكَ بِالْغَوَايَةِ عَمَّنِي

ذَرْنِي وَمَنْ مَلَكَ الْجَوَانِحَ وَانْحَنِي  
ضَلْعِي عَلَى وَجَدٍ بِهِ وَبِهِ بُنِي

ذَرْنِي وَفِي الْحَلْقِ الشَّجَا يَرِثُ الشَّجَا  
ذَرْنِي وَفِي كَبْدِي الْأَسَى لَا تَلْحَنِي

وَجَعَّ بِهِ أَنْسَى... فَأَذْكُرُ مَا جَرَى  
يَوْمَ الطَّفُوفِ بِفَاجِعٍ قَدْ رَاعَنِي



بَلْ رَاعَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ وَفَاطِمُ الْ  
زَهْرَاءِ بِنْتُ الْمُصْطَفَى فَأَمَّضَنِي

لَوْلَا الْقَضَاءُ لَفَارَقْتُ رُوحِي بِهِ  
جَسَدِي وَشَوْقِي لِلْحُسَيْنِ يَرُدُّنِي

فَكَأَنَّ نَفْسِي بَغَايَةَ وَجَدْنَا  
وَاللَّهُ يَبْعَثُنَا لَكَيْمًا نَنْفِي

سَبْعُونَ مَا شَاءَ الْإِلَهُ يَزِيدُهَا  
وَنَشَاءُ أَنْ نَدْمَى بِجُرْحٍ مُشْحَنٍ

سَبْعُونَ مَا شَاءَ الْإِلَهُ يُعِيدُهَا  
نَدْمَى وَنُحْرَقُ إِنَّمَا لَا نُنْحِنِي

نُرْزَا بِكُلِّ دَمٍ هُمَا مِنْ مَعَشِرٍ  
فِي حُبِّ سَيِّدِهِمْ سُرَاهِمٍ مَا وَنِي

وَبِكُلِّ جَارِحَةٍ مُصَابٍ قَدْ جَرَى  
وَلَهَا بَعْرَصَةٌ كَرَبَلًا شَأْنٌ عُنِي



إِنِّي أَعِيدُكَ أَنْ تُعَاقِرَ مِثْلَهَا  
يَا عَاذِلِي فَكَفِّفِي يَدَاكَ وَخَلِّصِي  
فَلَيْتَ صَبَرْتُ عَلَىٰ أَذَاكَ فَإِنِّي  
حَبُّ الْحُسَيْنِ أَذَابَنِي وَأَجَنَّنِي





## هويتي

[الكامل]

كُلُّ الدُّرُوبِ بِكَرْبَلَا تُشْجِنِي  
مِنْ مَائِهَا عَجِنَ الفُؤَادُ وَطِينِي

فَهِيَ الهُويَّةُ فِي مَلَامِحِ جِبْهَتِي  
وَهِيَ الهَوَى المَكُونُ فِي تَكْوِينِي

وَهِيَ الصِّفَاتُ السَّائِدَاتُ وَرِثَتِهَا  
لَيْسَتْ بِيَدَعٍ أَوْ بِطَفْرَةٍ جِينِي

صِنْفُ الرِّزَايَا وَالمُصَابِ تَجْمَعَا  
فِيهَا فَكَانَتْ طِينَتِي وَعَجِينِي





## واحسيناه ..

وَاحْسَيْنَا «أه» نُدْبَةٌ ثُمَّ آهٌ  
صَرَخَةٌ الْحُزْنِ بِثَهَا أَوَّاهٌ

هَفَفَ نَفْسِي وَهَلَّ مِنْ جَزُوعٍ  
لِفَتَى قَدْ صَاحَّ يَاعَمَّاهُ

وَفَتَى فَوْقَ مُهْرِهِ نَهَشُوهُ  
بِالظُّبَابِ فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ

وَرَضِيَعٍ مَالِهِ مِنْ بَيَانٍ  
بِالظُّبَابِ تَمَّتْ شَفَتَاهُ

فَسَقَاهُ الْعِدَا سَهْمَ بَغْيٍ  
طَوَّقَ النَّحْرَ .. مَا أَبْقَاهُ



فَتَلَقَى الدَّمَاءَ خَيْرَ صَبُورٍ  
مَلَأَ الكَفَّ لَلسَّاهِ القَاهُ  
لَمَّظَ الطُّفْلُ بِاللِّسَانِ دِمَاهُ  
ظَنَّه المَاءُ بُرْهَةً فَعَنَاهُ  
وَاحْسِينًا عَلَى الرَّضِيعِ ذَبِيحًا  
وَعَلَى السَّبْطِ وَآ وَيَلَاهُ  
قَدِيتَ عَيْنَنَا فَهَلْ أَسْعَدَتْهَا  
لِمِصَابٍ قَدْ جَرَى مُقْلَتَاهُ  
مُؤْمِنٌ جَازِعٌ وَأُمٌّ رَوُومٌ  
ذَكَرَا بِالْحَنِينِ مَا ذُقْنَاهُ  
فَلتَضَجَّ النُّفُوسُ أَيَّ ضَجِيجٍ  
وَيَعُجَّ العَجِيجُ وَآ حَزَنَاهُ  
أَبْسَلَتْ نَفْسٌ سَبْطِ رَسُولٍ  
كَانَ فِي حِجْرِ طَهَ رَبَّاهُ



رَفَعَتْ شِلْوَهُ وَقَالَتْ: حُسَيْنًا  
 فِي عَرَا الطِّفِّ يَا جَدَّهُ  
 زَمَلْتَهُ الدَّمَاءُ ظَامٌ ذَبِيحًا  
 ذَا فِدَاءٍ الْخَلِيلُ يَا رَبَّاهُ  
 رَضَّضْتَهُ الْخِيُولَ وَهُوَ صَرِيحٌ  
 قَبْلَ حَزِّ الْوَرِيدِ يَا أَبَتَاهُ  
 وَعَلَى الرُّمْحِ رَأْسُهُ رَفَعُوهُ  
 دَامِي النَّحْرِ نَازِفًا أُمَّاهُ

٢٦ محرم ١٤٤٢ هجرية







## وَأَرَاكَ طَيْفًا

[الكامل]

هِيَ لَيْلَةٌ أُخْرَى أَيْتُ وَأَهْجَعُ؟!  
أَنِّي يَطِيبُ لِي الْكَرَى وَالْمُضْجَعُ

أَغْفُو وَرَأْسُكَ فَوْقَ رُوحِ شَاهِقِ  
وَالشَّلُو مِنْكَ عَلَى الصَّعِيدِ مُوزَعُ

نَامَتْ يَتَامَاكُمْ وَأَيْتَمَنِي الْكَرَى  
وَبِكَلِّ سَاعِ صَوْتِ طِفْلِ يَفْزَعُ

أَوْ صَوْتِ ثَاكِلَةٍ يَهِيْجُ بِهَا الْأَسَى  
أَوْ مُرْضِعٍ لِرَضِيعِهَا تَفْجَعُ

الْعَيْنُ تَحْرُسُ أُمَّ تَنَامُ .. تَهْجَدُتْ  
مِثْلَ السَّرَاجِ وَمِثْلَ شَمْعٍ تَدْمَعُ



وَالْكَفُّ تَمَسَّحُ أَمْ تَدَاوِي، دَأْبَهَا  
 رَسْمُ الْقُنُوتِ لِحِينَ فَجْرٍ يَطْلَعُ  
 وَالشَّمْسُ تَكْسِرُ عَيْنَ رُوحٍ أُغْرِقَتْ  
 بِالِدَّمْعِ وَالْحُزْنِ الْمَذِيبِ وَتَقْمَعُ  
 وَتَصُبُّ ضَوْءَ مُصِيبَةٍ أُخْرَى بِنَا  
 يَرْمِي بِهَا الزَّمَنُ الْغَشُومَ وَيَصْفَعُ  
 وَأَرَاكَ طَيْفًا إِنْ غَفَوْتُ مُورَدًا  
 فَلَذَاكَ حُلْمٌ فِي الْمَرَامِ وَمَطْمَعُ

فجر ١٢ محرم ١٤٤٢ هجرية





## يا زينب

[المتدارك]

وَالْفَجْرِ.. وَلِيَالٍ عَشْرٍ..  
 إِنِّي أَشْتَاقُ إِلَى خِدْرِي  
 وَأَحْنُ لِعِزَّةِ عَبَّاسٍ  
 طَوْدٌ قَدْ طَاحَ عَلَى النَّهْرِ  
 وَحَسَيْنٌ فَخْرُ بَنِي فَهْرٍ  
 وَعَلِيٌّ الْأَكْبَرُ يَا ذُخْرِي

العاشر من محرم ١٤٤٢ هجرية



## وَمَا قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

[البسيط]

أَكْبَرْنَهُ كَمَا لَكِ شَدَّ أَفِيدَةً  
مِنَ الضُّلُوعِ فَلِمَ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ؟!

مَشَى عَلَى سَاقِهِ يَخْتَالُ فَاحْتَرَقَتْ  
قُلُوبُهُنَّ وَقَدْ شَاعَتْ مَكِيدَتُهُنَّ

فَلَوْ رَأَيْنَ عَلَى الْبُوعَاءِ جُثَّتَهُ  
تَدْوُسُهَا خَيْلُهُمْ مَا كَانَ أَصْبَرَهُنَّ؟!

وَلَوْ رَأَوْا رَأْسَهُ فَوْقَ الْقَنَاةِ سَرَى  
عَلَى الطُّفُوفِ وَبَعْدَ الذَّبْحِ كَلَّمَهُنَّ

لَهْفِي لِبِنْتِ الْهُدَى طَوْدُ الْعَفَافِ بَكَتْ  
تَعْدُو إِلَى تَاكِلاتِ الطُّفِّ تَجْمَعُهُنَّ



بَيْنَ الصِّفَا وَإِلَى الْمَرْوَى مُهْرَوْلَةً  
وَالنَّدْبُ فِي سَعِيهَا مِثْلَ الْحَمَامِ تَحْنُ

لَوْ شَقَّتِ الْجَيْبَ مَا كَانَتْ تَلَامُ وَمَا  
كَانَ الْجَوَابُ سِوَى قَدْ ضَلَّ لِائِمُّهُنَّ

بَاتَتْ عَلَى وَجَعٍ مَا كَانَ يُدْرِكُهُ  
إِلَّا الَّذِي خَبَرَ الْبَلَوَى وَخَالِقَهُنَّ

مَا أَوْحَشَ اللَّيْلَ مِنْ دُونَ الْحِمَاةِ وَمَا  
أَعْتَاهُ مِنْ حَارِسٍ بِالْعَتَمِ يَحْرُسُهُنَّ

يُخْفِي الْجُرُوحَ وَيُدْمِي الْعَيْنَ سَاهِرَةً  
وَعَبْرَةً نَزَفَتْ يَا جَمْرَ أَعْيُنَهُنَّ

وَصَارِحَاتٍ بِجَوْفِ اللَّيْلِ تَحْسَبُهَا  
صَوَاعِقًا مَا بَدَى ظِلُّ الرِّجَالِ هُنَّ

وَسَاجِيَاتٍ عَلَى الْأَجْسَادِ عَضَّ بِهَا  
جَمْرُ الْحَيْنِ وَكَهْفُ الْآلِ تَطْلِبُهُنَّ



وَنَسُوَّةٍ فِي جِبَالِ الْأَسْرِ حَائِرَةٍ  
يَقْطَعْنَ بِيَدًا وَمَا قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

٢٤ محرم ١٤٤٢ هجرية





## يَا أَمِيرَ الدَّعَاءِ

[الخفيف]

أَعْطِنِي مُهْجَةً تُطِيقُ العَوِيلاً  
وَيَرَاعاً عَلَى المَدَى مُسْتَطِيلاً

تَلِفْتُ بَيْنَ جَنْبِي رُوحِي  
وَعَدَى الحَبْرُ واللِّسَانُ كَلِيلاً

يَا أَسِيرَ البَلَاءِ وَالكَرْبِ هَبْ لِي  
مِنْ لَدُنْكَ البَيَانَ وَالتَّرْتِيلاً

لَيْتَ شِعْرِي فَمَنْ يَكَابِدُ سَهْمًا  
مِنْ سِهَامِ الطُّفُوفِ جُرْحًا نَجِيلاً

يَتَمَنَّى الخُلُودَ فِي الآهِ يَحْيَا  
وَتَرَاثَ الحِشَاءِ جِيلاً فَجِيلاً



وَيَرَى السَّهْمَ كَالْيَرَّاعِ أُغِيلَتْ  
فِي دَوَاتِ الدِّمَاءِ حَتَّى تَسِيلَا

وَيَرَى كَرْبَلَاءَ صَفْحَةَ شِعْرِ  
مَلَأَتْهَا الدِّمَاءُ عَرْضًا وَطُولًا

يَا أَمِيرَ الدِّمَاءِ هَاكَ دِمَائِي  
مِنْ جِرَاحِ السَّمَاءِ تَنْضَحُ قِيَلَا

٢٨ محرم ١٤٤٢ هجرية







## يا ليل عاشورا

[الكامل]

نَهَضْتُ مِنْ اِهْتِجَاءِ بِاسْمِ الشَّارِ  
 جُثْتُ الْفِدَا إِذْ قَالَ: مَنْ أَنْصَارِي؟  
 فَكَانَهُ عَيْسَى الْمَسِيحِ مُخَاطِبًا  
 لِلطِّينِ وَالْمَوْتَى أَبَا الْأَحْرَارِ  
 وَنِدَاؤُهُ يَوْمَ الطُّفُوفِ أَحَبَّتِي  
 مَاذَا الْجَفَا؟ أَسَيْئَتُمْ لِحَوَارِي؟  
 يَا صَفْوَةَ الْأَصْحَابِ هَلْ لِفِرَاقِكُمْ  
 يَسْلُوُ الْفُؤَادَ وَهَلْ يَقْرَأُ قَرَارِي  
 وَأَرَاكُمْ فَوْقَ الصَّعِيدِ أَضَاحِيًا



خَلَفْتُمُونِي فِي فِنَا الْكُفَّارِ  
 جَاثٍ عَلَى الرَّمْضَا بِقَائِمِ سَيْفِهِ  
 قَدْ صَارَ مُتَكَاً بِجَمْرِ وَاوَارِي  
 وَتَحَادَرَتْ مِنْهُ الدَّمُوعُ كَأَنَّهَا  
 سُقْيَا الغَمَامِ عَلَى رَبِيِّ الأَزْهَارِ  
 يَا لَيْلَ عَاشُورَا فَدَيْتِكَ مُؤْنَسَا  
 مَا زَلْتَ حَتَّى طَلَعَةَ الأَسْحَارِ  
 تُغْشِي الخِيَامَ سَكِينَةً، وَنَشِيدَهُمْ  
 بِالْهَمْسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالأَذْكَارِ  
 بَاتُوا كَأَنَّهمْ مَنَائِرَ زِينَتٍ  
 فِي لَيْلَةٍ ظُلْمَاءَ بِالأَنْوَارِ  
 حَتَّى انْجَلَى صَبْحٌ فَثَارَتْ أَسْهُمٌ  
 مِنْ كُلِّ حَدْبٍ طَوَّقَتْ وَمَدَارِ

محرم الحرام ١٤٤٠ هجرية





## شاهد الجزع

يَا مَنْ تَحْنُ عَلَى الْعَبِيدِ  
حَنَوِ الرَّؤُومِ عَلَى الْوَلِيدِ  
يَا صَاحِبَ الثَّفَنَاتِ، يَا  
نَجْوَى الْحَقِيقَةِ فِي السُّجُودِ  
هَبْنِي الْحُرُوفَ وَأَعْتِقِ الـ  
أَبْيَاتَ فِي بَحْرِ الْقَصِيدِ  
وَارْجِعْ سَبَايَا الْفِكْرِ مِنْ  
أَسْرِ الْعِدَا وَاكْسِرْ قِيُودِي



يَا شَاهِدَ الْجَزَعِ الْمَهِيْبِ  
وَأَنْتَ تَرْفُلُ فِي الْحَدِيدِ

يَا صَاحِبَ الدَّعَوَاتِ، يَا  
شِبْلَ الْمُبَدِّدِ بِالصَّعِيدِ





# شَتَلَةُ الْأَطْفَالِ

## المجموعة الشعرية الأولى

لقد أقسم الخلود أن يكون خادماً من خدام مولانا الإمام الحسين عليه السلام ولكل من وما يرتبط به عليه السلام، وكذلك هو الشعر حيث رقا وزكا وفاح وفاض درجةً وريحاً وعبيراً وعبرةً فقام الشعر قيامة حق بما انتشق وامتشق من كربلاء، فكان هو حادي الوجد والوجدان يرتّم الأرواح فتسير على نغمه إلى قرارة ذلك الحزن المقدس الأصيل.

وبين يدي القارئ الكريم أضع هذه الشتلات المتواضعة وهي مجموعة من القصائد والأبيات كتبتها في أزمان متفاوتة آملاً أن تحقق غرضها الرثائي بما تناله من مذاكم ومن الله القبول والرضا.

التواصل مع المؤلف:

mohd.he@gmail.com +973 36577227